



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عنه السلام»



باور 373  
منظومة دفاع جوي إيرانية  
أبهرت العالم بقدراتها

Almurraqeb Aliraqi news paper

صحيفة يومية-سياسية-عامة

الخميس 18 كانون الدول 2025 العدد 3747 السنة السادسة عشرة

## قضم الأراضي حلم لا يفارق الانفصاليين الحزب الديمقراطي ينفخ في رماد فتنة قومية عبر العبت بأمن كركوك

في دهوك أو أربيل، المنتشر في قواعد أنقرة في شمال العراق، منوهاً إلى أن العلم الكردي تم إزالته أكثر من مرة من قبل الجيش التركي، ولم نر أي تحرك من قادة أربيل». وأشار الخزعلي إلى أن «الأكراد يستطيعون الاستقواء فقط على المركز واستفزازهم وهو الجهة الوحيدة التي توفر له الحماية، منوهاً إلى أن كردستان ستصبح ولاية تركية بعد 24 ساعة من انفصالها عن المركز». الجدير ذكره، أن كردستان حاولت فرض سيطرتها على المناطق المختلف عليها، عبر ما يعرف قانوناً بالمادة ١٤٠، والتي أراد من خلالها الحزب الديمقراطي الكردستاني، فرض سيطرته على كركوك وسهل نينوى، لكن هذه المادة واجهت اعتراضاً كبيراً من الكتل السياسية وعلى وجه الخصوص الشيعة، وبعد خلافات امتدت لسنوات، بعدها تم إغلاق هذا الملف دون التوصل إلى حلول بين الطرفين.

وتشير مصادر من أن الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد فشله بالسيطرة على هذه المناطق، عمد على تغييرها ديموغرافياً، مرة عبر الاستفتاء ومرة أخرى عبر محاولة تهجير أهلها ومنعهم من العودة كما يحدث في مناطق سهل نينوى، إضافة إلى عمليات التهديد والوعيد التي طالت المعارضين للمتعدد الكردي في تلك المناطق.

وكثيراً ما يحاول الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني فرض سيطرته على كركوك خلال الأوضاع المضطربة أو المراحل الانتقالية، فما يحدث اليوم بعيد الذاكرة إلى أيام حروب التحرير من داعش الإجماعي، إذ حاولت قوات البشمركة، فرض سيطرتها على كركوك، ما أدى إلى وقوع صدامات متكررة مع الجيش العراقي، أسفرت عن إصابات من الجانبين. مراقبون يؤكدون، أن محاولات الأكراد ضم كركوك ستجدد في كل فرصة أو توتر في العراق، لأن قيادات الإقليم يعتبرونها جزءاً من خارطة كردستان، خاصة وأنها غنية بالثروات، ويمكن من خلالها إنعاش اقتصاد الإقليم المنهار، مشيرين إلى أن بغداد لا يمكن أن تتنازل عن كركوك تحت أي ظرف كان، وبالتالي فإن محاولة تغيير ديمغرافيتها لن تتحقق، وستبقى حلماً يضاف إلى أحلام دولة كردستان.

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير في المجال الأمني هيثم الخزعلي لـ«المراقب العراقي»: «إن كردستان لا تخفي أطماعها في المناطق المتنازع عليها خصوصاً في كركوك التي يعتبرها قدس إقليم كردستان كما يسميها قادة الديمقراطي». وأضاف، أن «حادثة إنزال العلم العراقي في كركوك، تمنى أن تحدث ضد العلم التركي

المراقب العراقي / سداد الخفاجي مع انشغال الكتل السياسية بملف تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، واشتداد حدة الصراعات ما بينها حول توزيع المناصب والوزارات وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، تتحرك أطراف كردية في اتجاهات أخرى لتحقيق مطامع قديمة، مستغلة حالة الازدحام السياسي التي يعيشها العراق خلال هذه الفترة. ففي الوقت الذي تعمل فيه القوى السياسية على تشكيل الحكومة المقبلة، ينبغي أن لا تغفل خطورة الأوضاع في محافظة كركوك، حيث يسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى إحكام قبضته عليها، ما يفتح الباب لخلافات ومشاكل كبيرة يصعب تلافيتها مستقبلاً. وبالزامن مع ما يسمى بيوم «علم كردستان» جابت مجاميع كردية شوارع محافظة كركوك، مرددين عبارات عنصرية وقومية تتحدث عن كردية كركوك، وأنها جزء لا يتجزأ من الإقليم، فيما حاول آخرون، إزالة العلم العراقي من بعض الساحات والنصب في المحافظة ورفع علم كردستان عوضاً عنه، الأمر الذي تسبب بحالة توتر كادت أن تتطور إلى اشتباكات لولا تدخل قوات الأمن العراقية، وهو ما يعتبر تهديداً صريحاً للسلام الأهلي والتعايش بين أبناء كركوك.



## بوصلة رئاسة الوزراء تدور بين شخصيتين.. الأسماء تتقلص والصورة تتضح

2

المختصة بمقابلة وقراءة برامج كل من يرغب في الترشح لرئاسة الحكومة الجديدة. ويرى مراقبون أن موعد الحسم بات قريباً في ظل جدية الكتل الشيعية الساعية إلى تشكيل حكومة جديدة وفقاً للاستحقاقات الانتخابية وما أقرته النتائج التي أعلنت عنها مفوضية الانتخابات وصادقت عليها الجهات القضائية العراقية.

الحكمة الاتحادية على نتائج انتخابات مجلس النواب التي جرت منذ أكثر من شهر بمشاركة أكثر من ٥٦ بالمئة من الناخبين، فقد اقترب موعد حسم المناصب، سيما ما يتعلق بالكتلة الأكبر التي يعقد قاداتها اجتماعات دورية أسبوعية لبحث أسماء المرشحين لمنصب رئيس الوزراء من قبل اللجنة التي شكلها الإطار التسيقي

عليها العملية السياسية فيكون المنصب من نصيبه ويحصل السنة على رئاسة مجلس النواب بينما يذهب منصب رئيس الجمهورية للمكون الكردي، الذي ما يزال غارقاً في خلافاته على تحديد المرشح للمنصب حاله حال المكون السني، الذي يشهد صراعاً غير مسبوق بين قياداته على المنصب التشريعي الأعلى في العراق. وبعد مصادقة

المراقب العراقي / سيف الشمري ما تزال الكتل السياسية الشيعية، تواصل البحث بملف اختيار رئيس الوزراء الذي يمثل رأس الهرم في تشكيل الحكومة المقبلة، وغالباً ما تكون هذه المباحثات محصورة داخل البيت الشيعي الذي يمثل الأغلبية البرلمانية والشعبية في العراق، ووفق المحاصصة التي بُنيت

## في أيامها الأخيرة.. الحكومة تقر بعجز مالي خارج السيطرة

3

للمحماية الاجتماعية، و12 ترليون دينار للمشاريع والخدمات. كما يبرز ملف الرواتب كأحد أهم التحديات والتفاوت الكبير بين الوزارات فبعضها يحصل على رواتب عالية قياساً بآخرى تحصل على رواتب قليلة، فيما تمثل المخصصات الإضافية أكثر من 60 بالمئة من إجمالي الرواتب.

على الموازنة نتيجة ارتفاع عدد موظفي الدولة إلى نحو 4 ملايين و550 ألف موظف، إضافة إلى نحو 2 مليون و960 ألف متقاعد مدني وعسكري، كما يستفيد نحو 43 مليون مواطن من البطاقة التموينية، ويصرف أكثر من 22 ترليون دينار سنوياً على إنتاج الطاقة الكهربائية، فيما تخصص 6 ترليونات دينار

انتظاره بعدما كانت التحذيرات محصورة بين المراقبين والخبراء الاقتصاديين، هذا الإعلان يعكس حجم التحديات الكبيرة التي تنتظر الحكومة المقبلة في إدارة الموازنة العامة والالتزامات المالية للدولة. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن العراق سيواجه ضغوطاً هائلة

المراقب العراقي / أحمد سعدون دخل الملف المالي في العراق مرحلة جديدة بعد اعتراف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بأن البلاد تمر بأزمة مالية حقيقية وأن الحكومة المقبلة عليها الاقتراض واللجوء إلى تقنين الرواتب التي تُثقل كاهل الموازنة، وهو اعتراف رسمي طال

## حياة مرضى مهددة بالخطر بسبب غياب الكوادر الطبية المختصة

تعودنا عليه وقد تجاوزناه على الرغم من أهميته، ولكن الشيء الأهم هو وجود الطبيب القادر على وصف الدواء من أجل إنقاذ المريض، وإن ذلك لا يعني أن الطبيب انتهك القوانين والأنظمة، ويتطلب تعنيفه والإعتداء عليه». على الصعيد نفسه، طالب المواطن جواد كاظم، رئيس الوزراء ووزير الصحة، بالتدخل العاجل لإنقاذ أرواح المرضى في المستشفيات الحكومية،

الموت في أية لحظة. وقال المواطن ياسين فاضل: إن «دور الأطباء في المستشفيات، هو تقديم الخدمة العلاجية للمرضى وإنقاذ الأرواح، لذلك يتطلب حضورهم الدائم في اللحظات الحرجة واتخاذ القرارات الصحيحة ولاسيما أصحاب الخبرة الذين يكونون هم الأجرى بإجراء العمليات الطارئة». وأضاف: «في بعض الأحيان قد يكون العلاج غير متوفر في المستشفيات الحكومية ويتطلب احضارهم من الصيدليات الخارجية، وهذا الأمر قد

المراقب العراقي / بونس جلوب العراف منذ الأزل كان الأطباء هم رسل الإنسانية ومنقذوها من التلاشي والموت، لكنهم معالجتي الأمراض ومزيجي الألام من الأجساد المثقلة بالوجع الناتج عن تلك الأمراض، لذلك أصبحت مهمتهم تعني إدخال الراحة والسرور على المرضى ولاسيما الأطباء الاختصاصيين من ذوي الخبرة الذين يعد وجودهم في المستشفيات، ضرورة قصوى، لأن غيابهم في الأوقات الحرجة، قد يضع المرضى على حافة

## مباريات كأس العرب تقدم تقريراً مفصلاً لارنولد حول لاعبي المنتخب

النجاح بالانتصارات لا بالمستويات الجيدة، وهذا الأمر سيقودنا إلى مراجعة الكثير من الأمور الخاصة بالمنتخب قبل الشروع بالتحضير للمباراة الحاسمة في الملحق العالمي». وأضاف، «باعتمادنا أن تجربة المشاركة في بطولة كأس العرب سوف لا تسعف أرنولد بنقل نوعية اللاعبين والأسلوب الذي انتهجه فيها إلى مواجهة الحسم في الشهر الثالث من العام المقبل لعدة أسباب..»

المباراة أمام الأردن في ظل غياب اللاعبين المحترفين وخوض البطولة باللاعبين المحليين حيث أظهر عدد منهم أحييته بالتواجد ضمن القائمة النهائية للمنتخب الذي يستعد لخوض مباراة الملحق العالمي نهاية شهر آذار المقبل. وقال المحلل الكروي حمزة داود في حديثه لـ«المراقب العراقي»، أنه «على الرغم من تقديم لاعبي المنتخب الوطني مستويات جيدة في بعض المباريات، إلا أن هذا الأمر لم يشفع لهم بالأهبال بعيداً في البطولة العربية، حيث يقاس

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي أنهى المنتخب الوطني بكرة القدم، مشواره في بطولة كأس العرب بالخسارة أمام نظيره الأردني، بنتيجة هدف مقابل لا شيء في دور الستة عشر من البطولة التي تختتم اليوم في الدوحة، بإقامة المباراة النهائية بين المغرب والأردن. وقدم أسود الراقدين، مستويات جيدة في عدد من المباريات التي خاضها في البطولة خاصة مواجهتي السودان والبحرين وكذلك الشوط الثاني من

10

7

لوحات فاخر محمد..

نتاج إنساني قبل أن تكون مجرد ألوان على قماش وخشب

8

برشلونة يضع خطة توفير مقدره بـ 100 مليون يورو لضم الأرجنتيني جوليان ألفاريز

6

يهود سوريا عادوا.. و«إسرائيل» احتلت جنوبها

5

## الاتحاد الوطني يعلن تمسكه بمنصب رئيس الجمهورية

سياسية داخل البيت الكردي بين الاتحاد والحزب الديمقراطي الكردستاني». وأضاف أن «هناك خلافات حالية داخل البيت الكردي، إذ لم تشكل حكومة إقليم كردستان بعد بسبب هذه الخلافات، كما يوجد خلاف حول منصب رئيس الجمهورية، حيث يطالب به هذه المرة الحزب الديمقراطي الكردستاني أيضا إلى جانب الاتحاد الوطني الكردستاني». وأشار إلى أن «الاتحاد الوطني الكردستاني لن يتنازل عن هذا المنصب، باعتباره استحقاقا للاتحاد».

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني، تمسكه بمنصب رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن المناصب السيادية الكبيرة في العراق كـ«رئيس الجمهورية، رئيس البرلمان، ورئيس الوزراء» كانت تقليدياً من نصيب الأطياف الثلاثة الكردي: الشيعة، السنة، والأكراد، منذ عام ٢٠٠٥. وقال القيادي في الاتحاد كوران فتحي إن «منصب رئيس الجمهورية كان منذ ٢٠٠٥ من حصصة الأكراد، ومن نصيب الاتحاد الوطني الكردستاني، وفق اتفاقات

## عضو في لجنة الأمن يحذر من المناطق الرخوة

وأشار إلى أن «بعض المناطق داخل العراق لا تزال رخوة أمنياً مثل مناطق بين حميرين ووادي الشاي والجزيرة غرب نينوى بالإضافة إلى وجود خلايا نائمة لم تُكشف بعد»، مؤكداً أن «الجماعات الإرهابية تتشارك هدفاً واحداً وتتسعى لاستغلال أي فرصة لرفع معنوياتها وتنفيذ عملياتها». وأعرب عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عن أمله «باستتباب الأمن خلال المرحلة المقبلة»، خاصة مع استغلال الجماعات الإرهابية للمناسبات الدينية والسياسية ومنها أعياد الميلاد لتنفيذ هجمات تهدف إلى إرباك المشهد الأمني».

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية طالب اليساري أن الأوضاع الإقليمية ولا سيما ما يجري في غزة وجنوب لبنان قد تؤدي إلى حصول حوادث أمنية جديدة في المنطقة، محذراً من بعض المناطق الرخوة أمنياً في العراق وأضاف اليساري أن «العراق بذل جهوداً كبيرة لتحسين الداخل وتأمين الحدود إلا أن التهديدات لا تزال قائمة»، لافتاً إلى «وجود أعداد من العناصر الإرهابية في مناطق مثل دير الزور وتدمر وعلى الأجهزة الأمنية أن تبقى مستنفره».

## أخبار أمنية



### الاستخبارات تطيح بـ 18 مطلوباً في أربع محافظات

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، إلقاء القبض على 18 متهمًا بقضايا قانونية مختلفة في بغداد وديالى والأنبار ونيوى خلال عمليات نوعية دقيقة، موضحة أنهم من المطلوبين للقضاء وفق مواد قانونية مختلفة وذلك في عمليات متفرقة في المحافظات المذكورة، وتأتي هذه العمليات بغية الحفاظ على أمن المواطن واستمراراً لمنهجها المستمر للقضاء على كل من تسول له نفسه العبث في الأمن السلمي، وقد جرى تسليمهم إلى جهات الطلب أصولياً».

### اعتقال ستة إرهابيين في بغداد وكركوك

تمكن جهاز مكافحة الإرهاب، من القبض على (6) إرهابيين وإجراء سلسلة عمليات تفتيش في مناطق متفرقة من البلاد، إذ نفذ الجهاز بالإشتراك مع جهاز المخابرات الوطني العراقي عملية إلقاء القبض على (4) إرهابيين في كركوك كانوا يعملون بصفة (ناقلين ومجهزين) في فلول عصابات داعش المنحدرة، كما تمكن أبطال الجهاز بعمليات منفصلتين من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين أحدهما في الموصل والآخر في العاصمة بغداد، كما نفذ الجهاز عمليات تطهير في سلسلة جبال حميرين أسفرت عن تدمير (6) أوكار وحجور لبقايا داعش المنحدرة».

### انخفاض الجرائم الإرهابية بنسبة 88%

كشفت وزارة الداخلية، أن الجرائم الإرهابية في العراق انخفضت بنسبة 88 بالمئة مقارنة بالسنوات السابقة، مشيرة إلى أنها تمكنت خلال الفترة الماضية من تفكيك مئات من الشبكات الإجرامية والإرهابية التي تنوعت أنشطتها بين الاتجار بالبشر، والإبتراز الإلكتروني، والاحتيال المالي، فضلاً عن خلايا تابعة لعصابات داعش الإرهابية، مشددة على أن هذه العمليات تأتي في إطار خطة متكاملة لتجفيف منابع الجريمة وتعزيز الأمن المجتمعي، كما استطاعت القوات الأمنية أيضاً من قتل 220 من عناصر داعش الإرهابية خلال العمليات العسكرية والأمنية الأخيرة».

## اختيار رئيس الوزراء قاب قوسين أو أدنى

# البيت الشيعي يقترب من لحظة الحسم والتنافس ينحصر بين أربعة أسماء



وحميد الشطري». وتلقت التقديرات إلى أن الاسم الذي سيتم الاتفاق عليه لرئاسة الحكومة سيكون من الشخصيات التي تحظى بمقبولية داخلية وخارجية، في محاولة لتفادي أزمات سياسية أو ضغوط دولية محتملة، وضمان استقرار نسبي للعملية السياسية خلال السنوات الأربع المقبلة كما ينتظر من الحكومة المقبلة أن تواجه ملفات شائكة أبرزها الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد وتحسين الخدمات بالإضافة إلى ضبط التوازن في العلاقات الإقليمية والدولية. في السياق يقول المحلل السياسي ماهر عبد جودة في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «مشكلة رئيس الجمهورية محصورة بين الاحزاب الكردية كما هو الحال في قضية رئيس مجلس النواب التي حُسمت تقريبا لصالح مثنى السامرائي». وأضاف جودة

التي باتت تتردد بين الأوساط السياسية والتي تحظى بمقبولية داخلية وخارجية ولا اختلاف عليها بين جميع المكونات العراقية. وبحسب مصادر مطلعة، تحدثت لـ «المراقب العراقي» فإن «دائرة الترشيح لرئاسة الحكومة بدأت تحسّر بعد استبعاد عدد من الأسماء التي لم تحظ بإجماع أو مقبولية كافية». وتشر هذه المصادر إلى أن «المنافسة باتت محصورة بين أربعة من الشخصيات المحسوبة على الخط السياسي الأول في العراق والتي تتمتع بخبرة سياسية وتنفيذية، فضلاً عن قبول داخلي بين مختلف القوى الشيعية، وعدم وجود اعتراضات جوهرية عليها من قبل بقية المكونات العراقية». ونوهت المصادر بأن «الأسماء المتبقية تتضمن نوري المالكي ومحمد شياع السوداني، بالإضافة إلى علي شكري

منذ أكثر من شهر بمشاركة أكثر من ٥٦ بالمئة من الناخبين، فقد اقترب موعد حسم المناصب، سيما ما يتعلق بالكتلة الأكبر التي يعقد قاداتها اجتماعات دورية أسبوعية لبحث أسماء المرشحين لمنصب رئيس الوزراء من قبل اللجنة التي شكلها الإطار التنسيقي والمختصة بمقابلة وقراءة برامج كل من يرغب في الترشيح لرئاسة الحكومة الجديدة. ويرى مراقبون أن موعد الحسم بات قريباً في ظل جدية الكتلة الشيعية الساعية إلى تشكيل حكومة جديدة وفقاً للاستحقاقات الانتخابية وما أفرزته النتائج التي أعلنت عنها مفوضية الانتخابات وصادقت عليها الجهات القضائية العراقية، ويتوقع هؤلاء أن الحكومة الجديدة ستولد في الشهر الثاني أو قبله من السنة المقبلة في ظل حصر الترشيح بين مجموعة من الأسماء

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما تزال الكتلة السياسية الشيعية، تواصل البحث بمف اختيار رئيس الوزراء الذي يمثل رأس الهرم في تشكيل الحكومة المقبلة، وغالباً ما تكون هذه المباحثات محصورة داخل البيت الشيعي الذي يمثل الأغلبية البرلمانية والشعبية في العراق، ووفق المحاصصة التي بُنيت عليها العملية السياسية فيكون المنصب من نصيبه ويحصل السنة على رئاسة مجلس النواب بينما يذهب منصب رئيس الجمهورية للمكون الكردي، الذي ما يزال غارقاً في خلافاته على تحديد المرشح للمنصب حاله حال المكون السني، الذي يشهد صراعاً غير مسبوق بين قياداته على المنصب التشريعي الأعلى في العراق. وبعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج انتخابات مجلس النواب التي جرت

## بعد تحديد موعد جلسة البرلمان..

# هل تلزم الكتل بالمدد القانونية لتشكيل الحكومة؟

الجلسة الأولى، على أن يبلي ذلك اختيار نائبي الرئيس». وأضاف أن «الآلية الدستورية تقتضي، بعد انتخاب رئيس الجمهورية، قيام الأخير بتكليف مرشح الكتلة النيابية الأكبر بتشكيل الحكومة خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً».

الأولى للبرلمان في دورته السادسة يفرض على القوى السياسية الفائزة في الانتخابات الالتزام بالسياسات الدستورية لتقديم مرشحين، لافتاً إلى أن «المكون السني مطالب بتقديم مرشحه لرئاسة مجلس النواب خلال

التاسع والعشرين من الشهر الجاري، يُلزم جميع الكتل السياسية بالتوقيعات الدستورية، والإسراع في حسم مرشحها للمناصب الرئاسية الثلاثة، ولا سيما المكونات السني والكردي. وقال الزبيدي إن «تحديد موعد الجلسة

بغداد / أوضح عضو مجلس النواب السابق محمد الزبيدي، أمس الأربعاء، أن صدور المرسوم الجمهوري القاضي بتحديد موعد انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد في

## انتقاد نيابي للحديث الحكومي عن العجز المالي

وأوضح أنه يجب على رئيس الوزراء مصارحة العراقيين والكتل السياسية قبل هذا الموعد عندما كنا نملك خيارات لتصحيح مسار الاقتصاد».

فشل في إدارة البلد مالياً وكان يجب اعتماد خطوات علمية بدلاً من الحلول الترتيبية التي أوصلت البلاد إلى هذه الحال».

المالي والعجز الذي تعانيه البلاد. وقال الكاظمي «يجب أن تتحمل كل جهة تتصدى للوضع مسؤولية قراراتها التي تتخذ، ووضع في الحساب آثار هذه

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد عضو اللجنة المالية معين الكاظمي، أمس الأربعاء، حديث رئيس حكومة تصريف الأعمال عن الوضع



## تلويح بتخفيض الرواتب والاقتراض

# الأزمة الاقتصادية تخرج من السر الى العلن وتُرحل للحكومة المقبلة

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
دخل الملف المالي في العراق مرحلة جديدة بعد اعتراف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بأن البلاد تمر بأزمة مالية حقيقية وأن الحكومة المقبلة عليها الاقتراض واللجوء الى تقنين الرواتب التي تنقل كاهل الموازنة، وهو اعتراف رسمي طال انتظاره بعدما كانت التحذيرات محصورة بين المراقبين والخبراء الاقتصاديين، هذا الاعلان يعكس حجم التحديات الكبيرة التي تنتظر الحكومة المقبلة في إدارة الموازنة العامة والالتزامات المالية للدولة.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن العراق سيواجه ضغوطاً هائلة على الموازنة نتيجة ارتفاع عدد موظفي الدولة إلى نحو 4 ملايين و 500 ألف موظف، إضافة إلى نحو 2 مليون و 960 ألف متقاعد مدني وعسكري، كما يستفيد نحو 42 مليون مواطن من البطاقة التموينية، ويصرف أكثر من 22 ترليون دينار سنوياً على إنتاج الطاقة الكهربائية، فيما تخصص 6 ترليونات دينار للحماية الاجتماعية، و 12 ترليون دينار للمشاريع الخدمية.

كما يبرز ملف الرواتب كأحد أهم التحديات والنقائص الكبيرة بين الوزارات فبعضها يحصل على رواتب عالية قياساً بأخرى تحصل على رواتب قليلة، فيما تمثل المخصصات الإضافية أكثر من 60 بالمئة من إجمالي الرواتب، هذا التباين الكبير بين رواتب الموظفين يستدعي بحسب مراقبين مراجعة عاجلة لتقليل الهدر المالي وضمان العدالة الوظيفية، من خلال تعديل 34 قانوناً وقراراتاً من أجل تحقيق سلم عادل تتساوى فيه جميع الرواتب والقضاء على المخصصات والامتيازات التي تتمتع بها الرئاسات الثلاث وبعض الوزارات.

وفي ذات السياق أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث له «المراقب العراقي»، أن «الحكومة المقبلة ستستعجل حتماً في الاقتراض لسد العجز المتوقع، معتبراً أن الاعتراف الرسمي بالأزمة خطوة ضرورية لكنها متأخرة وغير كافية، لأن الموازنة المقبلة مثقلة بالالتزامات متعلقة بحياة المواطن كالرواتب

والرعاية الاجتماعية والمشاريع الخدمية.. وأضاف أن «العراق قد لا يعود إلى الموازنات الثلاثية التي تعرقل إقرارها ضمن التوقيتات الدستورية، ويحتاج إلى موازنة سنوية مرنة تتلالم مع الوضع المالي الحالي، مع تعديل القوانين المتعلقة بالمخصصات الإضافية وأسعار النفط المتذبذبة لتحقيق استدامة مالية طويلة الأمد».

ولفت الى أن «مجموع الدين الخارجي للعراق يبلغ نحو 110 مليارات و 56 مليون دولار، بينما يقتصر الدين الداخلي على نحو 24 ترليون دينار، مشيراً إلى أن هذا الدين قابل للسيطرة، إذ رافقته إصلاحات مالية شاملة، لكن استمرار سياسة الترفيع دون إصلاحات قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة مستقبلاً».

من جهة أخرى، تشير تقارير رسمية إلى أن موازنة العراق كانت لا تتجاوز 24 مليار دولار عام 2024، بينما اليوم تتضاعف عدة مرات دون أن يقابلها تحسين ملموس في مستوى الخدمات أو البنى التحتية سوى محاولات حكومية بسيطة، مما يزيد العبء على الحكومة المقبلة ويجعل القرارات الاقتصادية أكثر صعوبة وتعقيداً.

ويُجمع المراقبون على أن المرحلة المقبلة تتطلب حزمة إصلاحات عاجلة تشمل مراجعة سلم الرواتب، وضبط الإنفاق، ترشيد الدعم الاجتماعي، وتشجيع الاستثمار وتنويع مصادر الدخل، وإلا فإن العراق سيشكل عائقاً بين الضغوط المالية والتحديات الاقتصادية التي تهدد استقراره على المدى القريب.

## الرافدين يفتح أكثر من 31 ألف حساب خلال 2025

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن مصرف الرافدين، أمس الأربعاء عن فتح 29727 حساب توفير و 1717 حساباً جاريًا خلال العام الحالي حتى نهاية شهر تشرين الثاني إضافة إلى تسجيل 644 وديعة جديدة في مؤشر يعكس توسع التعامل المصرفي وزيادة اهتمام المواطنين بأدوات الادخار المنظمة. وأفاد المصرف في بيان تلقته «المراقب العراقي» بأن «هذه الحصيلة السنوية جاءت بناءً على بيانات تشغيلية معتمدة وتحت إشراف الإدارة العليا في جميع فروعها ببغداد والمحافظات». وأضاف البيان أن «الحسابات المصرفية الجديدة تساهم أيضاً بدعم الاقتصاد المحلي من خلال تشجيع حركة الأموال داخل القنوات الرسمية وتقليل الاعتماد على النقد غير الرسمي». وأشار البيان إلى أن «هذه الأرقام تعكس الثقة المتزايدة للمواطنين بالمصارف العراقية ورغبتهم في الاستفادة من الخدمات المصرفية الحديثة بما في ذلك الحسابات بالدينار والدولار والتي تتيح فرصاً أفضل للادخار والتخطيط المالي».

## الذهب يواصل الصعود في بغداد وأربيل

المراقب العراقي / بغداد  
سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الأربعاء، ارتفاعاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد ومدينة أربيل. ففي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع للمنتقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار 21 نحو 868 ألف دينار، فيما وصل سعر الشراء إلى 864 ألف دينار، بعد أن كان سعره الثلاثاء بحدود 862 ألف دينار. كما بلغ سعر بيع للمنتقال الواحد من الذهب العراقي عيار 21 نحو 838 ألف دينار، في حين سجل سعر الشراء 834 ألف دينار. وفي مجال الصاغة، تراوحت أسعار بيع الذهب الخليجي عيار 21 بين 870 و 880 ألف دينار للمنتقال الواحد، بينما تراوح سعر الذهب العراقي عيار 21 بين 840 و 850 ألف دينار. أمّا في أسواق أربيل، فقد شهدت أسعار الذهب ارتفاعاً مماثلاً، إذ بلغ سعر بيع الذهب عيار 22 نحو 900 ألف دينار، وعيار 21 قرابة 860 ألف دينار، فيما وصل سعر عيار 18 إلى نحو 727 ألف دينار.

## عدد سيارات القطاع الخاص يتجاوز الـ 8 ملايين في العراق

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، أمس الأربعاء، تسجيل زيادة ملحوظة في أعداد سيارات القطاع الخاص المسجلة لدى مديرية المرور العامة حتى نهاية عام 2024. وأوضح تقرير إحصاءات النقل والاتصالات أن «العدد الإجمالي لسيارات القطاع الخاص، بما فيها المسجلة في إقليم كردستان، بلغ 8 ملايين و 287 ألفاً و 604 سيارات، شملت اللوحات الدائمة والجديدة ضمن المشروع الوطني



السيارات الخاصة في العراق تتزايد بشكل ملحوظ.

## البنك المركزي يكشف عن تحديات الرواتب وسعر الصرف

المراقب العراقي / بغداد  
أكد محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق ، أمس الأربعاء ، أن الاقتصاد العراقي يمر بمرحلة مليئة بالضغوط المتداخلة، في ظل تراكم احتياجات البنية التحتية ومتطلبات التنمية، ما يفرض ضرورة الإسراع في تنويع مصادر الدخل وتعظيم الإيرادات العامة بعيداً عن الاعتماد شبه الكلي على النفط. وقال العلق، خلال مشاركته في المؤتمر الإقليمي الخامس لمندى الاقتصاد الإسلامي في القاهرة، إن المالية العامة في العراق تعتمد على تصدير النفط بنسبة تتجاوز 90 بالمئة، وهو ما يجعل الإيرادات عُرضة لتقلبات الأسعار العالمية، الأمر الذي ينعكس على الاستقرار المالي ويستدعي حلولاً هيكلية طويلة الأمد. وأضاف أن «ضعف التنوع الاقتصادي ومحدودية القطاعات الإنتاجية حول العراق إلى بلد يعتمد بشكل كبير على الاستيراد، ما يزيد من الضغط على الدولار وسعر الصرف، لا سيما مع ارتفاع الطلب اليومي على العملة الأجنبية، مؤكداً أن السياسة النقدية نجحت رغم ذلك في الحفاظ على استقرار الأسعار وإدارة السيولة وتحفيز النشاط الاقتصادي». وبين العلق أن «الإنفاق العام، وخصوصاً الرواتب والإعانات والخدمات الأساسية، يمثل تحدياً إضافياً، لافتاً إلى صعوبة تقليص هذه النفقات نظراً لما قد تسببه من آثار اجتماعية، في وقت يحرص فيه البنك المركزي على تجنب التضخم وحماية الاستقرار النقدي والاجتماعي». وأشار إلى أن «العراق استطاع خلال السنوات الأخيرة تمويل جزء من العجز المالي عبر تنمية الإيرادات غير النفطية، مع استمرار التنسيق مع رئيس مجلس الوزراء لتعزيز هذه الموارد وتقليل الاعتماد على النفط، في محاولة لكسر هيمنة الإيرادات النفطية على الموازنة العامة».

## إجراءات عاجلة لحماية نخيل بغداد من انتشار السوسة

المراقب العراقي / بغداد  
كثف مجلس محافظة بغداد ، أمس الأربعاء ، تنسيقه مع الجهات المعنية لتعزيز الإجراءات الوقائية ودعم الملاكات الزراعية للحد من انتشار سوسة النخيل التي تهدد هذا المورد الزراعي الحيوي وتسبب خسائر اقتصادية كبيرة. وقال عضو المجلس حيدر موحان الفياض إن «مزارع مناطق أطراف بغداد لإسليم الراشدية والطارمية والمناطق المحاذية لهما شهدت تزايداً ملحوظاً في حالات الإصابة بسوسة النخيل التي غالباً ما تؤدي إلى هلاك كامل للنخلة». وأضاف الفياض أن «خطورة هذه الآفة تكمن في سرعة انتشارها عبر الفسائل، مشيراً إلى أن أولى الإصابات سجلت في محافظة ديالى قبل أن تنتقل إلى مزارع بغداد». وأشار إلى أن «المجلس عقد اجتماعاً مع الفلاحين والمزارعين في منطقة الراشدية استجابة لمنشاداتهم، مؤكداً مخاطبة دائرة الوقاية وجميع الشعب الزراعية لزيادة فرق المعالجة والالتزام بالفحص الدوري للنخيل والعمل على تطويق الحشرة ومنع انتقالها بين المناطق». كما قرر المجلس دعم المزارعين بالمعدات والأليات اللازمة ورفدهم بفرق معالجة متخصصة، إلى جانب دعم المبادرات العلمية والوقائية للحفاظ على استدامة محصول النخيل. ونهت الفياض بتسجيل إصابة أكثر من 500 نخلة في بساتين شمال الراشدية محذراً من أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى هلاكها بالكامل خلال أربعة أشهر، مشدداً على ضرورة التحرك العاجل وتوحيد جهود جميع الجهات القطاعية للحد من الانتشار السريع لهذه الآفة وحماية الاقتصاد الزراعي.

## التجارة تستلم الحنطة المتأخرة لدعم المنتج المحلي

المراقب العراقي / بغداد  
وضعت وزارة التجارة، أمس الأربعاء، آلية لاستلام الحنطة المتأخرة من الفلاحين مؤكدة أن جميع الكميات المستلمة تخضع للفحص النوعي والمواصفات المعتمدة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون إن «توجيه الوزارة وفروعها ومواقعها باستلام الحنطة على مدار 24 ساعة يأتي في إطار دعم المنتج المحلي وضمان عدم تكسد المحاصيل أو تلفها مشيراً إلى أن ذلك لا يعني استمرار موسم التسويق الرئيسي». وأضاف أن «الاستلام يشمل الحنطة ضمن الضوابط المعتمدة سواء كانت كميات متأخرة من الموسم الحالي أو محاصيل ناتجة عن فترات في مواعيد الحصاد بين المحافظات أو حنطة استكملت إجراءات الفحص والتسويق أصولياً». وأكد حنون أن «جميع الكميات المستلمة ستخضع للفحص النوعي والمواصفات المعتمدة بما يتوافق مع الطاقة التخزينية وخطط الخزن الاستراتيجي».



# هل يمهد «نجاح» المرحلة الأولى من اتفاق غزة لإنجاز الثانية؟

**قبيل موافقة نتنياهو على الخطة الأمريكية لوقف إطلاق النار في غزة، سعى إلى طمأنة حلفائه في الائتلاف الحاكم بأن الطرف الفلسطيني لن يقبل الخطة، الأمر الذي سيمنح الذريعة لـ«إسرائيل» لاستئناف الحرب على غزة، وبعد الرد الفلسطيني، على المقترح الأمريكي، سعى نتنياهو إلى إقناع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن الرد لا يعني قبول خطته، بيد أن الأخير اعتبره مقبولاً، الأمر الذي دفع نتنياهو إلى ممارسة الأعباء التي يجدها، حرب أهلية يمينية حول «إسرائيل»**

بقلم: وسام أبو شمالة

وأقنع مجدداً، شركاءه في اليمين الحاكم بأن الطرف الفلسطيني لن يفي بالتزامات المرحلة الأولى ولن يعيد الأسرى والجثث الإسرائيلية كافة، وأنهم سيحتفظون «بأسرى» أحياء كأوراق تفاوضية، وأن المقاومة لن تتمكن من إعادة عدد من الجثث، ما سيمنح «إسرائيل» المبرر لاستئناف الحرب، بيد أن أسلحاً وتقديرات نتنياهو أجهضت، ونجح الطرف الفلسطيني في سحب الذرائع والمبررات كافة لاستئناف الحرب مجدداً.

لم يستسلم نتنياهو، وواصل العمل على إنجاز أهدافه الرئيسية، وهي إكمال مدة حكمته القانونية حتى نهاية العام المقبل ٢٠٢٦، والحصول على عفو رئاسي ينجيه من السجن، من دون تعهده بمغادرة الحياة السياسية، وكسب تأييد شرائح أوسع داخل المجتمع الإسرائيلي، عبر تثبيت سرديته بأنه قادم إلى نهضة «إسرائيل» الثانية وحقق النصر المطلق وهزم «محور الشر»، تمهيداً لخوضه الانتخابات المقبلة والعمل على تحقيق فوز ائتلاف اليمين تحت قيادته في المقابل يتصرف الطرف الفلسطيني في إطار قراءة متزنة للمشهد ما بعد الحرب، ويعتقد بأنه نجح في تجاوز المطبات الإسرائيلية، حتى اللحظة،



والتوسطة، يراهن الفلسطينيون أنها ستكون لمصلحة قضيتهم، وحينذاك سنتبين نتائج معركة الطوفان، وفي المقابل، ترى الحكومة الإسرائيلية أن «إنجازاتها العسكرية» تؤهلها لتحقيق

مكتسبات استراتيجية في المنطقة، بيد أن مختلف الأوساط الإسرائيلية تعتقد على مستوى «إسرائيل» على مستوى الصورة والقيم الديمقراطية والأخلاقية، وتخشى أن يتطور الانقسام إلى تفكك،

ولا سيما بعدما سجلت حالات الهجرة العكسية أرقاماً غير مسبوقة منذ السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٢. على الرغم من أن احتمالات بدء المرحلة الثانية باتت مرتفعة، بيد أن هناك عقبات وتحديات تقف أمامها، منها كيفية التعامل مع مطلب «إسرائيل» ذرع السلاح، وهل ينتج الوسطاء في التوصل إلى حلول «إبداعية» تحت صيغ وسطية، وبعيداً من المفاهيم الصارخة لنزع السلاح أو تدميره أو تجريدته، إلى جانب تصنيف السلاح بين الهجومي والدفاعي. تحدّ آخر يتعلق بنشر القوة المتعددة الجنسيات وحتى الآن، تظهر صعوبة كبيرة في التنفيذ بسبب عدم حماسة المجتمع الدولي لإرسال قوات إلى غزة، ومعارضة الحكومة الإسرائيلية إرسال قوات تركية وقطرية، وقد تصل الأطراف إلى صيغة تسوية تعتمد على الولايات المتحدة تقضي بنشر قوة محدودة للرقابة، ومنع الاحتكاك، وتتمركز على الخط الأمامي، بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي منه.

والخدمات العامة والإعمار والعلاقة مع الجسم البروقراطي والإداري الصلي وكيفية إدارة المرحلة الانتقالية. على الأرجح ستشهد المرحلة الثانية صعوبات في التنفيذ، كونها تعالج ملفات حساسة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، بيد أن المرجح هو أن تنجح الأطراف في تجاوز العقائل، ولا سيما من الطرف الإسرائيلي، وستنجز الطروحات الأكثر اعتدالاً ووسطية، في إيجاد حلول تتجاوز التعقيدات التي ستواكب أبرز ملفات المرحلة الثانية (نشر القوات الدولية والانسحاب الإسرائيلي والسلاح والحكومة الفلسطينية). على الرغم من الكلفة الفلسطينية الباهضة في غزة، والثمن المرتفع في لبنان وإيران واليمن وسوريا، بفعل العدوان الوحشي والإجرامي الإسرائيلي الذي استمر ولا يزال منذ ما يزيد على العامين، وبعد إعلان اتفاق وقف إطلاق النار، على مختلف الجبهات، تندر «إسرائيل» أنها لم تحقق «النصر المطلق»، الذي وعد به نتنياهو مستوطنيه، في أي جبهة من الجبهات الصراع والمقاومة، وأن الحلقة الأخيرة من حلقات الصراع الطويل بين الاحتلال الإسرائيلي الطارئ والمؤقت والحق العربي والفلسطيني الأصيل والدائم، لم تكتب بعد.

## أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة من مبدأ مونرو إلى مادورو

**مهرباً وادعاءات كاذبة أو مُضخمة بأن نيكولاس مادورو، رئيس فنزويلا، يُوجّه إرهاباً مرتبطاً بتجارة المهدرات ضد الولايات المتحدة، تشكل تلك المبررات ذريعة ملاءمة لتدخل أكثر عمقا ومباشرة.**

بقلم: مازن النجار



لاستكمال قوتنا كأمة، وانطلاقاً من هذا المبدأ، حاول الرئيس بولك وبيرس خلال أربعينيات وخمسينيات القرن التاسع عشر شراء كوبا من إسبانيا، وهي محاولات قوبلت بالرفض دائماً.

وقد سُححت الفرصة لتحقيق طموحات قديمة في كوبا، وتدين الولايات المتحدة كإمبراطورية ما وراء البحار عقب الحرب الإسبانية الأمريكية عام ١٨٩٨. في ذلك الصراخ، تدخلت واشنطن في الانتفاضات المناهضة للاستعمار من بورتوريكو إلى الفلبين، لا لنصرة التحرر الحقيقي، بل لضمان إخضاع أي «استقلال» لاحق للمصالح الاستراتيجية والاقتصادية الأمريكية. نتج عن ذلك نظام سياسي مُصمّم عمداً لإبقاء كوبا مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأولويات الولايات المتحدة وفنودها.

عملياً، خرجت كوبا من الحرب الأمريكية الإسبانية محمية تابعة، لا كدولة ذات سيادة. وسرعان ما تمّ تقنين هذا نموذجاً في نصف الأرض الغربي كاملًا في ١٩٠٤ بـ«ملحق روزفلت»، لمبدأ مونرو، مانحاً واشنطن تفويضاً ذاتياً لفرض النظام هناك.

في كوبا، خدم هذا الترتيب مصالح واشنطن عقوداً مديدة. وبحلول عام ١٩٥٩، عشية انتصار الثورة الكوبية، كانت الشركات الأمريكية تسيطر على ٩٠٪ من تجارة الجزيرة وخدماتها العامة، و٧٥٪ من أراضيها الصالحة للزراعة، و٤٠٪ من صناعة السكر. في الوقت نفسه، ظلت الغالبية العظمى من الكوبيين بلا أرض، محرومين من حقوقهم المدنية غارقين في الفقر. انتهجت واشنطن كل الوسائل، من غزوات فاشلة مشؤومة إلى الاغتيالات، وهي مؤامرات دفعت بالعالم لحافة محرقة نووية في تشرين الأول ١٩٦٢. كما فرضت حصاراً اقتصادياً عقابياً لخنق اقتصاد الجزيرة، وإجهاض التجربة الاشتراكية، وريد الدول الأخرى عن تحدي الهيمنة الأمريكية. أغلقت تلك الجهود العدوانية باب أي اشتباك بناءً، كان كاسترو مفتخاً عليه سابقاً، فاندفعت كوبا بقوة نحو الاتحاد السوفيتي، وتحققت النتيجة التي زعمت واشنطن أنها سعت لتجنبها.

وتُعدّ موجة الاستهداف بالقتل خارج القضاء في البحر، وتوجه الاستخبارات المركزية الأمريكية لشنّ عمليات سرية داخل فنزويلا، وزيادة الحشد العسكري الأمريكي في البحر الكاريبي، وإعادة فتح قاعدة بحرية مُغلقة منذ زمن طويل في بورتوريكو، ونشر حامله الطائرات الأمريكية جيرالد فورد بالمنطقة، تمثل تطورات لافتة لكنها ليست مُفاجئة. هذه الإجراءات ليست سوى أحد تعبير عن مشروع جيوستراتيجي سعت له واشنطن طويلاً للهيمنة على أمريكا اللاتينية تعزيزاً لنفوذها واستدامة أرباح شركاتها العابرة للقارات.

يعود تاريخ هذا المشروع الرسمي لمبدأ مونرو (١٨٢٢)، حين أعلنت الولايات المتحدة أحاديًا سياستها على أمريكا اللاتينية كمنحدر لفتوح صهري لها، وإحياء هذا المبدأ اليوم واضح لا لبس فيه، وخطير تماماً. وكما صرّح وزير الحرب (الدائمة) الأمريكي، بيت هيسبست، مردياً لغة سياسة تعود لقرنين من الزمان: «نصف العالم الغربي هو جوار أمريكا، وسنحميه». لكن ممن؟!

يقول إريك روس، ناشط ومعلم وباحث في التاريخ الأمريكي، إن نتائج هذا المبدأ كانت واضحة دائماً: أرباح طائلة للقتل، وعنف، واضطرابات سياسية، وتفكك اجتماعي، ودمار اقتصادي يلحق بالغالبية. بينما لاقت رغبات واشنطن الإمبريالية في نصف العالم الغربي استجابةً طويلة من حركات تحدي الهيمنة الأمريكية، لكنها أجبرت مراراً على التقهقر كتابع لنظام رأسمالي عالمي مُسخّر لخدمة مصالح جيران «غير طبيين».

إذاً، ليست مصادفة أن أمريكا اللاتينية، بحلول منتصف سبعينيات القرن الماضي، تحولت لقارة تهيمن عليها أنظمة استبدادية يمينية «فاشية» مدعومة أميركياً. أصبحت مناطق بأكملها، مثل الخروط الجنوبي لأمريكا اللاتينية، مختبرات للقمع، حيث شكلت الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل وتشيلي وباراغواي وأوروغواي كتلة طعم عسكرية حاكمة منسقة. وبدعم واشنطن المباشر، تعهدت هذه الأنظمة ما عُرف لاحقاً بعملية «كوندور»، مؤسسة شبكة تمارس إرهاب الدولة عابرة للحدود. وكانت عواقبها كارثية: ٥٠ ألف قتيل، وعشرات آلاف «المفقودين»، ومئات الآلاف تعرضوا للتعذيب والسجن بتهمة ما يُسمى «جريمة استيطان ميول يسارية حقيقية أو مُتصورة».

لفهم مسار واشنطن الحالي بالمنطقة فهماً كاملاً، يستعرض روس حلقات تاريخية سابقة تدخلت فيها الولايات المتحدة بعنف ضد الديمقراطية، لتشكيل مصائر نصف الكرة الأرضية الغربية سياسياً.

ثمة ثلاث حالات بالغة الأهمية: كوبا، وغواتيمالا، وتشيلي. فهي تُسلط الضوء مجتمعة على مسار الإمبريالية الأمريكية الطويل بأمريكا اللاتينية، وتظهر خلفيات المواجهة الراهنة ومساراتها ومخاطرها.

فرض الحماية على كوبا

كانت كوبا لزمان طويل جوهرة التاج بالنسبة لإطعام الإمبريالية الأمريكية. وبحلول عام ١٨٢٢، كانت النخب السياسية الأمريكية تصوّر أنّ الجزيرة أساسية لمستقبل الولايات المتحدة. فمثلاً، الرئيس الأمريكي السادس، جون كوينسي آدامز، وصف كوبا التي كانت آنذاك مستعمرة إسبانية، أنها «لا غنى عنها» لمصالح البلاد «السياسية والتجارية». وأشار بنبرة تندر بالسوء إلى أنه إذا «فُصلت الجزيرة قسراً عن ارتباطها غير الطبيعي بإسبانيا، وعجزت عن الاكتفاء الذاتي»، فلن «تنجّه إلا نحو اتحاد أمريكا الشمالية». وبالمثل، أكد قبله الرئيس الرابع، توماس جيفرسون، أن امتلاك كوبا هو «بالضبط ما يقصنا

## يهود سوريا عادوا.. و«إسرائيل» احتلت جنوبها

**شهدت سوريا، الأربعمائة الماضي، تأسيس أول جمعية يهودية في تاريخها منذ قيام «الدولة» العبرية في فلسطين، وقيل إن هدفها «حماية الموروث الثقافي اليهودي، وتسجيله رسمياً، وترميم المعابد اليهودية».**

بقلم: حسني محلي



وتسلّم رئيس الجمعية الحاخام هنري حمرا، وهو من يهود دمشق، رخصة التأسيس من وزيرة الشؤون الاجتماعية والأشغال هندا هندا، التي اعتبرت تأسيس الجمعية «دليلاً على النهج الشامل الذي تتبعه الدولة السورية»، وأضافت قبوات وتخصيصها في حوار الأديان عندما كانت في أمريكا، أن سوريا اليوم لا تميز بين دين أو مذهب أو أصل عرقي، وأن السوريين اضطروا في مراحل سابقة إلى مغادرة البلاد لأسباب وظروف متعددة، واليهود في نهاية المطاف سوريون وهويتهم سورية ويتحدثون باللهجة السورية».

وشكرت قبوات اليهود السوريين المقيمين في أمريكا «لدورهم في توطيد العلاقات بين الحكم الجديد في سوريا والكونغرس الأمريكي والإدارة الأمريكية».

بدوره، قال حمرا إنهم «لعبوا دوراً أساسياً في القرار الأمريكي لرفع العقوبات عن سوريا» وأضاف «أن الجمعية ستعمل على إعداد جرد شامل للممتلكات اليهودية في سوريا، وأنهم سيعملون على استعادة بعض الأصول التي صادرها نظام الأسد في الماضي، كما سيجمون الأماكن المقدسة ويحافظون عليها ويعملون على ترميمها وفتحها أمام زيارات يهود العالم».

وأما المدير التنفيذي للمنظمة السورية للطوارئ معاذ مصطفى فقد أشار إلى «التعاون الوثيق معاذ مصطفى فقد أشار إلى «التعاون الوثيق بينهم وبين يهود سوريا منذ ٢٠١٣»، وقال «لقد تم حتى الآن حصر عشرات المنازل من الممتلكات اليهودية التي صادرتها النظام السابق»، وربما مقابل دعم اللوبي اليهودي لما يسمى بالثورة السورية!

هذا التطور المثير، والأول من نوعه في العالم العربي منذ قيام «الدولة» العبرية في فلسطين، جاء كنتيجة للزيارات التي قام بها الرئيس أحمد الشرح إلى نيويورك وواشنطن حيث التقى الرئيس ترامب الذي دعاه على التطلع مع «تل أبيب».

وقبل الحديث عن أهمية هذا الحدث المهم، يجب التذكير بأن عدد اليهود من أصول سورية ويعيشون في الكيان العربي يصل إلى نحو ٢٠٠ ألف، وكان أجدادهم قد هربوا من سوريا بعد قيام «إسرائيل» عام ١٩٤٨، ومن دون أي مبرر.

وهو ما فعله معظم اليهود الذين كانوا يعيشون في الدول العربية، بل حتى تركيا، وشهدت جميعاً أعمالاً إرهابية قام بها عملاء الموساد واستهدفت

المعابد اليهودية لتهريب اليهود، وإجبارهم على الذهاب إلى فلسطين تحت تأثير الشعارات الدينية الصهيونية.

وهنا، لا بدّ من الحديث عن المنظمة الدولية لليهود WOJAC ومهمتها إعداد التقارير والدراسات الخاصة عن ممتلكات اليهود قبل أن يغادروا الدول العربية، ومعها تركيا وإيران.

وتتعاون المنظمة في هذا المجال مع شركات ضمان ومحاسبة دولية لتعد التقارير الدقيقة عن القيمة الإجمالية لهذه الممتلكات وتعويضاتها التي تزيد عن ٢٥٠ مليار دولار، وفق تقارير المنظمة المذكورة.

حكّام دمشق الجدد الذين «ردوا الجميل» لحكام سوريا في «وطنهم الأم» الذي عاشوا فيه مئات السنين مع المسلمين والمسيحيين من دون أن يؤذيهم أحد، إلى أن جاءت الصهيونية العالمية وقالت لهم ارحلوا إلى فلسطين، وأقيموا فيها «دولتكم»، العبرية التي أمرت بها الثورة.

وتحدثت الثورة عن دمشق في أكثر من ٦٠ آية وعن سوريا في ٢٠٠ آية، ومنها من أمر بدمارها بالكامل، حالها حال الديار الأخرى في أرض الميعاد، ويستشهد نتنياهو بين الحين والحين ومنذ «طوفان الأقصى»، بأياتها، ويقول إنها كانت لم يخطر على بالهم أن يتخذوا أي موقف وطني بل وحتى ديني ضد سياسات الكيان العبري التوسعية والاستفزازية والعدوانية منذ وصولهم إلى السلطة في ٨ كانون الأول العام الماضي.

بل لم يخفوا فرحتهم بالعدوان الصهيوني على جميع مواقع القوات المسلحة السورية ومرافقها ومؤسساتها وتدميرها بالكامل قبل سقوط نظام الأسد بأيام ومن بعده، في الوقت الذي تجاهل فيه حكّام دمشق الجدد الجولة التي قام بها نتنياهو داخل الأراضي السورية، واكتفوا باستنكارها

بجمل بعد أن هدهدهم نتنياهو بالرد العنيف في حال أي اعتداء ضد الدروز في السويداء والجنوب السوري عموماً، حيث نجحت «تل أبيب» في إقامة القواعد العسكرية وكسب وتوظيف المزيد من العملاء لها هناك، وفي سوريا عموماً، وبأقوى دول المنطقة.

وهو ما سيتحقق لها أكثر وأكثر بعد عودة يهود سوريا إلى «وطنهم الأم» الذي عاشوا فيه مئات السنين مع المسلمين والمسيحيين من دون أن يؤذيهم أحد، إلى أن جاءت الصهيونية العالمية وقالت لهم ارحلوا إلى فلسطين، وأقيموا فيها «دولتكم»، العبرية التي أمرت بها الثورة.

وتحدثت الثورة عن دمشق في أكثر من ٦٠ آية وعن سوريا في ٢٠٠ آية، ومنها من أمر بدمارها بالكامل، حالها حال الديار الأخرى في أرض الميعاد، ويستشهد نتنياهو بين الحين والحين ومنذ «طوفان الأقصى»، بأياتها، ويقول إنها كانت لم يخطر على بالهم أن يتخذوا أي موقف وطني بل وحتى ديني ضد سياسات الكيان العبري التوسعية والاستفزازية والعدوانية منذ وصولهم إلى السلطة في ٨ كانون الأول العام الماضي.

بل لم يخفوا فرحتهم بالعدوان الصهيوني على جميع مواقع القوات المسلحة السورية ومرافقها ومؤسساتها وتدميرها بالكامل قبل سقوط نظام الأسد بأيام ومن بعده، في الوقت الذي تجاهل فيه حكّام دمشق الجدد الجولة التي قام بها نتنياهو داخل الأراضي السورية، واكتفوا باستنكارها

ومن في فكها، الطريق أمامهم إلى دمشق!.



صحيفة - يومية - سياسية - عامة **Almuraqeb Aliraqi Newspaper**

الخبس في 18 كانون الأول 2025 العدد 3747 السنة السادسة عشرة

# برشلونة يضع خطة توفير مقدره ب ١٠٠ مليون يورو لضم الأرجنتيني جوليان ألفاريز



نفسه، إذ يُعرف عن جوليان ألفاريز إعجابيه بارس برشلونه إمكانية الدخول في صفقة كبرى لتعاقد مع الأرجنتيني جوليان ألفاريز نجم أتلتيكو مدريد، في إطار بحثه عن مهاجم يقود الخط الأمامي في الرحلة المقبلة.

**ليفاندوفسكي يقرب من المغادرة**

وينتهي عقد روبرت ليفاندوفسكي، أحد أفضل الهادفين في السنوات الأخيرة، مع برشلونه في الصيف المقبل بعد ٤ مواسم قضاها داخل أسوار النادي.

وقفاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، بات استمرار المهاجم البولندي مع برشلونه، أمراً صعباً رغم أنه غير مستعد بالكامل، لذا يستعد البارسا منذ فترة لمرحلة ما بعد ليفاندوفسكي، مع وجود ثقل من الجهاز الفني والإدارة الرياضية في كيران توريس، إلى جانب البحث عن مهاجم آخر لتعزيز القوة الهجومية.

ومع استبعاد خيار إيرلينج بربك، سبب تكلفته الباهظة وتجديد عقده مع مانشستر سيتي حتى عام ٢٠٢٤، برزت أسماء أخرى على طاولة النادي، مثل هارن كين (بايرن ميونخ) وجوليان ألفاريز (أتلتيكو مدريد)، الذي لا يزال هدفاً رغم محاوله الرئيس خوان لابورتا تهدئة الأجواء وإسعاديه علناً خلال تصريحاتها في مأدبة عيد الميلاد مع وسائل الإعلام، وكان هدف لورينا من ذلك خفض سقف التوقعات، إبرازها لصعوبة الصفقة فاقض يمكن توجيهه لتعزيز صفوف الفريق.

**تحصية كبرى في البركاتو**

في حال قرر جوليان ألفاريز، الضغط من أجل الرحيل، واضطر برشلونه للدخول في عملية قد تصل قيمتها إلى أكثر من ١٠٠ مليون يورو، فإن هيكل ملكية أتلتيكو مدريد، مع دخول صندوق الاستثمار الأمريكي «أبولو سبورتنج كابتال»، قد يزيد من تعقيد صفقة صعبة أصلاً، خاصة أن النادي المرديني لا يعاني أزمات مالية.

**حلم الطفولة كلمة السر**

يُعد أحد هذه السيناريوهات مرتبطاً برغبة اللاعب

# بين فشل النتائج وتحسّن الأداء تجربة المشاركة في بطولة العرب تمنح أرنولد صورة واضحة عن مستوى اللاعبين

شهدت حالة طرد على الفريق العراقي منذ الدقائق الخمس الأول من المباراة قبل أن يوقع البطولة من الدور الثاني بعد أن خسر أمام الأردن عن طريق ركلة جزاء.

وتابع داود، ان «فشل النتائج لا يحو ظهور أكثر من لاعب قدموا مستويات مميزة في البطولة سواء من اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب في السابق أو الذين يشاركون للمرة الأولى، مبيّن، ان «الدافع أكاد هاشم كان إحدى النقاط المضيئة في البطولة ليس على مستوى المنتخب عامة، بالإضافة إلى تأني زيد اللذين قدما مستويات أشدّ بها جميع المحلّن نهاية شهر آذار المقبل.

وقال المحلل الكروي حمزة داود، في حديثه لـ«المراقب العراقي»، انه «على الرغم من تقديم لاعبي المنتخب الوطني مستويات جيدة في بعض المباريات، إلا ان هذا الأمر لم يشفع لهم بالذهاب بعيدا في البطولة العربية، حيث يقاس النجاح بالانتصارات لا بالمستويات الجيدة، وهذا الأمر سيؤذينا في مواجهة الكويت من الدور الثاني بالمنتخب قبل الشروع بالتحضير للمباراة الحاسمة في الملحق العالمي».

وأضاف، «باعتقادي ان تجربة المشاركة في بطولة كأس العرب سوف لا تسعف أرنولد ونقل نوعية اللاعبين والأسلوب التي نتوجه فيها إلى هذا الشهر الثالث من العام المقبل ولعدة أسابيع، يأتي في مقدمتها اختلاف الخصوم من ناحية القوة والسرعة والحالة البدنية، لذلك سيكون الاعتماد على اللاعبين المحترفين مع بعض المحلّن هو الأفضل للمنتخب الوطني».

واستطاع المنتخب الوطني الانتصار في المواجهتين الأوليتين في البطولة العربية على كل من البحرين والسعودية قبل ان ينهزم أمام الجزائر في مباراة



القادمة، أعتقد أنه سيكون متاحاً في اللقاء الثاني... وخص استيفاو وبيان، ٢١ مباراة بقميص تشيلسي خلال الموسم الحالي بمختلف البطولات، ونجح في إحراز ٥ أهداف، بينما قدم تمريرة حاسمة واحدة.

وهذه ثالث مرة يتاهل فيها تشيلسي إلى نصف نهائي مسابقة كبرى، في عهد المدرب الإيطالي إنزو مارينسكا، بعدما فاز الموسم الماضي بلقب دوري المؤتمر الأوروبي وكأس العالم للأندية.

**فاريسكا يؤكد غياب إستيفاو عن مواجهة نيوكاسل القادمة**

والرغم غيابي بيدرو نيتو (٨٢) أهداف تشيلسي، فيما سجل تيرينول هدف كارديف الوحيد (٧٥).

وقال إنزو ماريسكا، في تصريحات للموقع الرسمي لتشيلسي: «استيفاو يعاني مشكلة عضلية بسيطة.. إنها إصابة طفيفة».

وتعدّ سؤاله عن موعد عودته للمشاركة، أضاف المدرب الإيطالي: «إن يكون متاحاً ضد نيوكاسل، لكن سنرى في المباراة

## الإثنين المقبل استئناف مباريات دوري نجوم العراق

التاريخ	الوقت	الفرق
2025-12-22	4:00	الفرق
2025-12-23	4:00	الفرق
2025-12-23	6:30	الفرق
2025-12-24	6:30	الفرق
2025-12-26	6:00	الفرق
2025-12-27	6:00	الفرق
2025-12-28	6:00	الفرق
2025-12-28	6:00	الفرق

## منتخب الصالات يواجه لبنان ودياً استعداداً لكأس آسيا

يستعد المنتخب الوطني لكرة الصالات لخوض مباريات وديتين أمام نظيره اللبناني في بيروت، لإقامة معسكر تدريبي بطولة كأس آسيا المقبلة التي ستقام في إندونيسيا.

وقال المنسق الإعلامي عدي صابر، إن المنتخب الوطني لكرة الصالات توجه أمس إلى العاصمة اللبنانية بيروت، لإقامة معسكر تدريبي يستمر لمدة خمسة أيام، يخوض خلاله مباراتين وديتين أمام المنتخب اللبناني.

وأشار صابر إلى أن «المباراتين تدريجياً ضمن المنهج الذي وضعه مدرب المنتخب، استعداداً لنهائيات استكمالاً للمعسكر التدريبي الأخير الذي أقيم في العاصمة بغداد».

وكان مدرب المنتخب الوطني البرازيلي جاو كارولس باروسيسا استدعى ثمانية لاعبين لمرحلة



### لبن الأفضلية في تمثيل المنتخبات؟

في أغلب الدول التي نجحت كبرياً، لا يُنظر إلى المنتخب الوطني لكرة القدم كحل مؤقت، بل كحل متكامل مشروع طويل الأمد يبدأ من الفئات العمرية، تماماً كما يُشاهد بناء إيراد له أن يصمد مئات السنين. هذه الدول لا تقتفي بالسيرات الإعلامية عن النجاح بالنشئين، بل تتبني ذلك عملياً عبر منظومة متكاملة، فهي تنشي أكاديميات تدعمها، وتوظف الكشائين، مع وجود برامج تطوير، وتوفر مدرّبين مؤمنين بال فكرة.

فالاعتماد على لاعبي الشباب والفتات العمريّة ليس رفاة، بل ضرورة. البيانات الصحيحة المراد بها وحسن التعامل معها منذ الصغر يصبغ لاحقاً جاهزاً بدنياً وذهنياً وتكتيكياً عن طريقه للمنتخب الأول، وهذا ما يشهد بيومته كرة قدم صعبة ومتعددة، لا تعتمد على أسماء بعينها، ولا تتوقف عند جيل واحد.

وتحسّن وضعه الاقتصادي خلال الفترة المقبلة، ففي حال عدم حدوث أي طارئ، سيُفني النادي الموسم الحالي بوصول ٦٠ ألف متفرج في ملعب «سويتسكوب» كاسب ٦٠ على أن تصل الطاقة الاستيعابية في موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ إلى أكثر من ١٠٠ ألف متفرج.

كما يقتر ببرشلونه خيار مأدبة عيد الميلاد المالية في قبالون اللعب المالي الترفيهي، إلى جانب تحول اللعب إلى مصدر رئيس للزيادات، مع فاقض يمكن توجيهه لتعزيز صفوف الفريق.

**تحصية كبرى في البركاتو**

في حال قرر جوليان ألفاريز، الضغط من أجل الرحيل، واضطر برشلونه للدخول في عملية قد تصل قيمتها إلى أكثر من ١٠٠ مليون يورو، فإن هيكل ملكية أتلتيكو مدريد، مع دخول صندوق الاستثمار الأمريكي «أبولو سبورتنج كابتال»، قد يزيد من تعقيد صفقة صعبة أصلاً، خاصة أن النادي المرديني لا يعاني أزمات مالية.

**حلم الطفولة كلمة السر**

يُعد أحد هذه السيناريوهات مرتبطاً برغبة اللاعب

كأس العالم مع منتخب بلاده، والمقرر إقامتها الصيف المقبل. يشار إلى أن الروسونيري يحتل المركز الثاني جدول ترتيب مسابقة الدوري الإيطالي برصيد ٢٢ نقطة يتفارق نقطة واحدة عن المتصدر وغريمه إنتر (٢٣).

## الإصابة تبعد خيمينيز عن مواجهات كأس السوبر الإيطالي

أكد غياب المكسيكي سانتياجو خيمينيز، مهاجم ميلان، عن مشاركة فريقه بطولة كأس السوبر الإيطالي، التي ستطلق اليوم الخميس بقاء يجمع ميلان بنابولي في نصف النهائي.

الروسونيري سيخضع أخيراً لعملية جراحية في الكاحل، لافتة إلى أن القرار تم اتخاذه بعد أسابيع من العلاج التحفظي واستشارة طيبة نهائية في هولندا ونوهت الشبكة إلى أن الألم الذي يعاني منه سانتياجو في كاحله الأيسر يلازمه منذ فترة ولا يظهر أي علامات على التعافي، لذلك، وبعد الاتفاق مع ميلان، تقرر إجراء العملية الجراحية لإزالة وحل المشكلة نهائياً.

وسيجيب خيمينيز عن الملاحقة لمدة شهرين على الأقل، ثم سيتم التريبات بهدف العودة في العام الجديد ويشهر أثار تحديداً من أجل الاستعداد وأن يكون بكامل جاهزيته للمشاركة

## مانشستر يونايتد يفاضل بين ثلاثة لاعبين لخلافة برونو

وكان برونو فرنانديز قد خرج بتصريحات مفاجئة اتهم فيها إدارة مانشستر يونايتد برغبته في التخلص من خلال الصيف الماضي.

وقال برونو في تصريحات لوكالة Cnn (١١ مليون يورو)، كان بإمكانه الرحيل كما يفعل كليرتون، وأقول، أريد الرحيل، لا أريد التدريب، أريد الرحيل مقابل ٣٠ أو ٢٠ مليون يورو ليحلونني أكثر في مكان آخر، لكنني لم أفعل ذلك أبداً، لم أشعر أبداً أنني في موقف يسمح لي بفعل ذلك، لأن التعاطف والموهبة التي أحصلها للنادي كان هي».

وتخفي إدارة من يونايتد رحيل برونو فرنانديز الصيف المقبل، خاصة أنه ألح في تصريحاته احتمالية حدوث ذلك، لكن البقاء مع الشياطين من خلال خياره الأول حتى الآن.

من جانبها، ذكرت صحيفة «صور» البريطانية، أن مانشستر يونايتد جدد التفاوض مع برونو وأرتون (كوبستال بلاس) وكارلوس باييا (بريتون) وأول أندرسون ضمن خياراته الصيفية، تحسباً لرحيل النجم البرتغالي.

وقدّم برونو فرنانديز مسؤليات رائعة مع مانشستر يونايتد منذ كانون الثاني ٢٠٢٠، لا يشارك في ٢٠٧ مباراة، أحرز ١٠٢ أهداف وقدم ٢٢ تمريرة حاسمة.

## كوبارسي يصل الى مباراته المئة مع برشلونه

حقق المهاجم الشاب باو كوبارسي لاعب برشلونه، رقماً تاريخياً، خلال الانتصار بهدفين دون رد على جوارالاسار (فريق الدرجة الثالثة)، على ملعب بيدرو إسكارتين ضمن منافسات الدور ٣٢ من موسم ١٤/٢٠٢٥ في الأول.

لنصف النهائي، وبحسب شبكة «أوتبا» للإحصائيات، فإن باو كوبارسي بعمر ١٨ عاماً و٣٢٨ يوماً، أصبح أصغر مدافع يسيطر في الدوري الإسباني يصل إلى ١٠٠ مباراة رسمياً بمختلف البطولات منذ موسم ١٤/٢٠٢٥ في الأول.

قصة  
قصيرة  
جدا

النبلاج

عندما أطبق الصمٹ أظرفه، انشطر فيه شيء لم يعرف اسمه، وانبتق نور خافت كانه اعتاد متأخر، يطل من شقوق ذلك الظل الذي طال تأجيله.. ففهم في تلك اللحظة أنّ الكبريات ليست سقوطاً، بل كشفًا لا يرحم.

محمد علي بلال

ومضة

أتدري من الذي إن علمته الطيران طار... ثم عاد إليك؟  
إنه ذاك الذي وجد فيك حريته.

جلال الدين الرومي

# لوحات فاخر محمد.. نتاج إنساني قبل أن تكون مجرد ألوان على قماش وخشب



تشكيلية تؤكد أن» الشخصيات التي يضعها في فضاءه البصري هي ظلال لأبطال قدامى ملوك وكهنة ونساء يحملن ذاكرة الأرض ورجال يشبهون الطين الأول والطيور التي تسبح في فضاء لوحاته تبدو كأنها رسائل بين الأرض والسماء كذلك الأشجار التي تتكرر في أعماله تحمل معنى الاستمرار بينما البيوت الصغيرة المتدرجة تستعيد بنية العمارة الريفية بروح خفيفة متجددة، الخطوط التي يستخدمها ليست خطوطاً معاصرة خاصة وليست أثرية صرفة بل هي خطوط تحمل خشونة التاريخ وذكاء الحداثة في آن واحد وكأنها آثار أختام أسطورية تحولت إلى لغة تشكيلية جديدة.. وأضافت: «أما اللون فهو صوت داخلي في عمل الدكتور فاخر محمد وروح تتنفس داخل اللوحة، الألوان تتقاطع وتتراكم ثم تتداخل على نحو يجعل السطح يبدو كأنه طبقات من زمن متراكب أي أن زمن الأسطورة يختلط بزمن الذاكرة وزمن الحاضر لتبدو اللوحة كأنها قطعة من تاريخ غير مكتوب بل يطل على المتلقي من خلال بقعة لون أو ظل أو مساحة صامتة البيضاء في لوحاته ليس فراغاً بل عنصر حي يمنح الكائنات فرصة للظهور ويفتح باباً للخيال كي يكمل ما لم يُرسم». وتابعت: «استدعاء الموروث الحضاري في أعمال دكتور فاخر محمد هو بنية تكوين مستقرة داخل وعي الفنان ولهذا لا تأتي طقسية ولا تزيينية بل حرة ومتحركة واندماجية، الكائنات التي تبدو أسطورية لا تكرر شكلها القديم بل تستعيد روحها ثم تتصهر داخل لغة لونية حديثة تجعل الأسطورة جزءاً من اليومي والقديمة جزءاً من المعاصر وهذا ما يمنح أعماله تلك الموازنة الدقيقة بين الرمز والتجريد وبين الماضي والحاضر وبين النص البصري والانفعال الشعوري».

كثيرة هي الكتابات التي تناولت أعمال الفنان التشكيلي الدكتور فاخر محمد ومنها ما تراه الناقدة أميرة ناجي التي تقول عنها إنها لوحات معاصرة تشعر المتلقي بأنه أمام خرائط روحية لبلاد الرافدين القديمة وقد فتحت أعينها من جديد، فلوحاته تعيد للعالم بناء من طبقات ذاكرة موهلة في القدم ذاكرة مشبعة بالأسطورة والخرافة والحكايات الأولى.

من جهته يقول الدكتور فاخر في تصريح خص به «المراقب العراقي» إن» اللوحة التي تُرسم يجب تكون بلغة فنيةً بليغة تشعرك أن الحياة تكمن في كل زاوية، في كل جزئية مهما بدت مألوفاً ومعروفة لنا كفنانيين خربنا هذه الحياة».

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

يصعب نسبه إلى مدرسة جاهزة فهو يقف في مساحة الوسط بين التجريد الذي يهرب من الشكل والرمزية التي تسعى إليه، لوحته تحمل شذرات سرد لكن من دون حكاية واضحة وتضم أشكالاً قد تبدو مألوفاً لكنها لا تخضع لقواعد طبيعية إنما ل قواعد روحية داخلية ولهذا تشبه لوحاته القصائد المرسومة إذ تمنح المتلقي متعة البحث عن المعنى لا من خلال القراءة المباشرة بل من خلال العبور عبر اللون والكتلة والفراغ..»

سرد لكن من دون حكاية واضحة وتضم أشكالاً قد تبدو مألوفاً لكنها لا تخضع لقواعد طبيعية إنما ل قواعد روحية داخلية ولهذا تشبه لوحاته القصائد المرسومة إذ تمنح المتلقي متعة البحث عن المعنى لا من خلال القراءة المباشرة بل من خلال العبور عبر اللون والكتلة والفراغ..»

## قبيلة (البنبي)

حازم رشك التميمي

عن أي شيء في المدينة تكتب حتى الشوارع في الشوارع تكذب حتى مراهاها وأنت تزورها وجهاً جنوبياً بغيرك ترغّب لحظات (هذا الصوب) شيخ مقعد وغناء (ذاك الصوب) ناي أهدب لغة السطوح زواجل مزكومة وهلال أهل الناصرية طحلب لا باب للأسماك ترك نهرها فقبيبة (البنبي) لا تتعزّب أولست أنت بلحظة الطوفان قلت: اركب معي، وصرخت بي: لا أركب لو كان ثمة هدهد متغيب يستظل ماين الصرائف غارقاً في الوهم تكتب في الحنين وتشطب



## «مملكة القصب» في القائمة القصيرة المتنافسة على جوائز الأوسكار

يصل فيلم عراقي للقائمة القصيرة في الأوسكار. الفيلم، الذي كتبه وأخرجه حسن هادي في أول تجاربه الإخراجية الطويلة، إنتاج ٢٠٢٥، يستعيد تسعينيات العراق عبر حكاية لمياء، طفلة في التاسعة تكلف بجمع مكونات كعكة عيد ميلاد الطاغية التي يُزعم بها الصف المرسي، وسط ندرة الغذاء وفقير ثقيل فرضته العقوبات. تنتقل الطفلة بين الأسواق والطرق بحثاً عن الدقيق والبيض والسكر، فتتحول المهمة المدرسية إلى رحلة تكشف

دخول الفيلم العراقي «مملكة القصب» وله أسم آخر هو «كعكة الرئيس» في القائمة القصيرة للمتنافسة على جوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٦، والتي ضمت ١٥ فيلماً ضمن أكثر من ٩٠ مشاركة عالمية. وظهر الفيلم العراقي «كعكة الرئيس» (The President's Cake) ضمن القائمة، في سابقة تُعد محطة مفصلية في مسار السينما العراقية إذ تعتبر المرة الأولى في تاريخ العراق يترشح

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة احتفاء بالشاعر المغرب كمال العبدلي، تضمنت حديثاً عن تجربته وقراءة نماذج من قصائده مع مساهمة عدد من الأدباء وأصدقاء الشاعر في تقديم شهادات تحدثت عن المواقف الإنسانية والثقافية للشاعر العبدلي. وقال مدير الجلسة الشاعر منذر عبد الحر عن الضيف المحترف به أنه يعد من الشعراء الذين تميزوا بالكتابة في أشكال الشعر كافة، واستطاع أن يبيع فيها كونه متمكناً من أدواته ويحمل تجربة ثقافية وإنسانية اتضحت في نصوصه التي تحدث عنها أهم النقاد ومنهم الناقد حاتم الصكر الذي اعتبر العبدلي امتداداً لجيل الستينيات في العراق على الرغم من أنه نشر نتاجاته مطلع تسعينيات القرن الماضي. وأدى الشاعر والروائي حسن النواب بشهادة غلب عليها الطابع الإنساني، حيث أشار النواب لمواقف نبيلة للعبدلي شملت جميع الأبناء من جيله، كما تحدث الناقد علي حسن الفوزان عن تجربة شعراء التسعينيات وطبيعة نصوصهم وتميز تجربة الشاعر كمال العبدلي بينهم، وفي ختام الجلسة التي حضرها عدد من الأدباء ومن أصدقاء الشاعر قدم الشاعر الدكتور عارف الساعدي رئيس الاتحاد شهادة تقديرية للمحترف به.

## الصيف المقبل.. مسلسل سلمان «الفارسي» يعرض على شاشات التلفاز

مسلسل «سلمان الفارسي»، لكن التركيز حالياً منصب على إنتاج المسلسل التلفزيوني، وأضاف قائلاً: «سيبدأ عرض المسلسل صيف عام ٢٠٢٦ على الشاشة الإيرانية، ومن المحتمل أن يكون البث أسبوعياً، لكن هناك تعريف خاص لطريقة العرض وسيخضع القرار النهائي لاحقاً».

ويتواصل حالياً عمليات تصوير المسلسل التاريخي «سلمان الفارسي» في القصر الفخم «بودخشان» الواقع في مدينة «غزالي» السينمائية.

ووفقاً للجدول الزمني، من المقرر أن يكتمل تصوير فصل «إيران» بحلول نهاية ربيع العام المقبل، وسيعرض هذان الفصلان، اللذان يرويان حياة سلمان منذ طفولته وحتى رحلته نحو الحجاز، في صيف العام المقبل.

كما يشترك عدد من الممثلين في هذا الجزء، منهم حسام منظور بدور والد سلمان الفارسي، ستارة إسكندري بدور «ماديانوس» (والدة سلمان)، إضافة إلى إلهام باوه نجاد، إلهام كردا، فرهاد أصغني، محمد رضا هدايتي، بهناز توكلي، وعلي رضا جليلي.

ومسلسل «سلمان الفارسي» دراما تاريخية بدأ تصويره عام ٢٠١٩ ومن المقرر أن يتألف من ثلاثة أجزاء و ٦٠ حلقة.

ويتناول المسلسل حياة الصحابي الإيراني نبي الإسلام (ص) «سلمان الفارسي» في ثلاثة فصول إيراني الساسانية والإمبراطورية البيزنطية والحجاز في صدر الإسلام.

أكد «حسن طاهري» منتج مسلسل «سلمان الفارسي» أن المسلسل سيتم عرضه في صيف عام ٢٠٢٦ على شاشة التلفاز وهو للمخرج داؤد ميرباقر.

وأفاد موقع قناة أي فيلم بأن «حسن طاهري» صرح بأنه ستكون هناك نسخة سينمائية من



# طور إشاعة الفاحشة



فالإنسان - بمقتضى الآيّة - مسؤول ويحاسب على رغباته الداخليّة، وإنّ العلاقة النفسيّة بالمعصية هي مقدّمة أساسيّة لارتكابها. لذا، في مقام الأمر المعروف والنهي عن المنكر، ينبغي النهي عن التعلّق بالمعصية ومحوها من النفس، لا النهي عن الفعل الخارجيّ فقط. فالتعلّق النفسيّ وحسب بعض الذنوب يعدّ عند الله من الكبائر، من قبيل تسقيط المؤمنين، وحبّ إشاعة الفاحشة، وسوء الظنّ بالمؤمن، وما شابه ذلك.

وقد وردت كلمة الفحشاء في القرآن المجيد غالباً للدلالة على العمل الخلل بالعفة والشرف، كالزنا واللواط ونحوهما، أمّا من الناحية اللغويّة، فقد ذكر الراجب الأصفهاني مفهومًا واسعًا لها، فقال: «هي ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال».

وإشاعة الفاحشة إمّا تكون بالفعل وإمّا بالقول، أمّا بالفعل فيأنّ ينتشر بين المؤمنين خبرٌ يتضمّن فحشاء، كأن يقال: فلان زان، أو لاط أو نحو ذلك، والإشاعة بهذا المعنى محرّمة بنصّ الكتاب من جهتين:

الأولى: من جهة كونه قدّمًا فيشملة قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. الثانية: من جهة كونه إشاعة للفحشاء فيشملة قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾. وقد ورد عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّه قال: «من قال في مؤمن ما رأته عيناه وما سمعته أذناه، كان من الذين قال الله فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾. وممّا يلزم ذكره، أنّ لإشاعة الفحشاء صورًا عديدة، فتارة يكون من قبيل افتعال تهمة كاذبة ونقلها بين الناس، أو بإنشاء مراكز للفساد ونشر الفحشاء، أو بتوفير وسائل المعصية للناس، أو تشجيعهم على ارتكاب الذنوب، أو يرتكب الذنب في العلن دون ملاحظة الدين، ولا رعاية لقانون ولا التقات لأداب عامّة. وكلّ هذه مصاديق لإشاعة الفحشاء، فلهاذا التعبير مفهومٌ واسعٌ يضمّ كل عمل يساعد في نشر الفحشاء والمنكر.

كما أنّ الذين ينشرون الفاحشة بين الناس يعاقبهم النظام الإسلاميّ بعقوبات في الدنيا، كالتعزير الذي يقوم به الحاكم. بيد أنّ بعض الذنوب لها آثار وضعية تكوينيّة تؤثّر على الإنسان، سواء علم بذلك أم لم يعلم، ومن تلك الذنوب العظام هتك حرمة المؤمن وإتهامه بالفاحشة وما شابه ذلك.

إنّ الآية ١٩ في القرآن الكريم، بسورة النور لم تقل: (الذين يشيعون الفاحشة)، بل قالت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ...﴾، ثمّ قرنت بالذكور بسعة علمه تعالى. فهو «يعلم الذين يبيتون في قلوبهم حب هذا الذنب، ويعلم الذين يمارسونه تحت واجهات خداعة، أمّا أنتم فلا تعلمون ذلك ولا تدركونه».

## الموت والهاجس الإنساني

فليس التفكير في الموت وما بعده أو بالأحرى ليس الاعتقاد بوجهة نظر معينة تجاه الموت وما بعده فكرة عابرة تمر بالخيال وترحل، ولو حاول الإنسان أن يخرجها من خياله وشعوره، فإنها ستأزل رغماً عنه إلى لا شعوره وعقله الباطني وكيانه النفسي وتطبعه بطابع معين، إما سلباً أو إيجاباً.

إن وجهة نظر الإنسان نحو الموت وما بعده، مهمة جداً في حياته، فكلما كانت نظريته واقعية وموضوعية وصحيحة، كلما كانت حياته سعيدة ونشطة ومتحركة ومتفائلة، والعكس صحيح أيضاً. فتركيبية الإنسان النفسية ومن ثم سلوكه وأخلاقه تتأثر جداً من خلال نظريته إلى الموت وما بعده.

الموت، يقول بعض المفكرين: «إن الناس قد اخترعوا شتى ضروب اللهو أو التسلية حتى يتجنبوا الخوف من الوحدة أو العزلة». ويقول أيضاً: «إنه لما كان الناس لم يهتدوا إلى علاج للموت والشقاء والجهل، فقد وجدوا أن خير الطرق للتنعم بالسعادة هي ألا يفكروا في هذه الأمور على الإطلاق». وفي الحقيقة، إن نسيان الناس لمصيرهم النهائي، أو بالأحرى تناسيه، ما هو إلا كما تفعل النعامة، حيث تظمر رأسها في التراب، وتحسب أن الذئب الآتي لن يأكلها.

### اكتشاف ما بعد الموت يجيب أمماً وأفراداً

يقول بعض المفكرين: «إن اكتشاف الموت هو الذي ينقل بالشعوب والأفراد إلى مرحلة النضج العقلي أو البلوغ الروحي». فعلاً، إن قول هذا المفكر صحيح وتؤيده الوقائع التاريخية، للتدليل على هذه الفكرة تعطيلكم مثلاً واحداً.

الامة العربية قبل الإسلام أكثرها كان منكرًا للحياة ما بعد الموت، يقول تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾. «أُنذِرْ مَثَلًا وَمَثَلًا تَرَابًا وَعِظًا مَثَلًا لِمَبْعُوثُونَ» \* «أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلَادُونَ».

فكيف كانت حياتهم؟ كانت حياتهم حياة جهل وتخلف وتبعيّة، ولكن عندما جاء الإسلام، وتغيّر نظرتهم إلى الموت وما بعده، تغيّر العرب تغيّرًا جذريًا، فانطلقوا في الدنيا بكل انشراح وقوّة وتغيروا مجرى التاريخ بعد أن كانوا هملاً لا يخافهم أحد.



إلى أي دين انتموا، حتى الملحد منهم، لا بد أن يأتيه تساعل، ماذا بعد الموت. وإذا استقرّ أتم التاريخ ترون أن هذا التساؤل، لا يخلو من أمة، أو من شخص. ولكن الناس يحاولون أن ينسوا هاجس ما بعد الموت، ليبعدوا الخوف عن أنفسهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً. يقول أحد علماء النفس: «إن الخوف من الموت يقود الإنسان إلى طرح الأسئلة التالية: لم، وإلى أين؟ ومعنى ذلك أن فكر الإنسان أكثر ما يشغله المصير النهائي للحياة البشرية». ولقد اخترع الناس الكثير لنسيان

### التفكير بالحياة بعد الموت.. هاجس إنساني

إن التفكير بما بعد الموت هاجس إنساني، ليس له طائفة أو دين خاص، فكل الناس

متشائمة مضطربة مستهترّة متحللة، أما إذا كانت نظريته على النقيض من ذلك واعتقد بأن الموت ليس انحلالاً تاماً ولا فناءً محضاً، إنما حياة ثانية لها نكهتها الخاصة، فستكون حياته النفسية وتركيبته الروحية متفائلة مطمئنة ملتزمة.

فعلى هذا ليس التفكير في الموت وما بعده موتاً بل حياة، أي له دخالة في حياة الإنسان وبنائه الروحي والنفسي والعقلي. وأنتم إذا دققتم جيداً ستعرفون، أن الإنسان إذا كانت نظريته إلى الموت على أنه فناء، ستكون تركيبته النفسية معقدة خائفة

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: "إنكم لا تتألون ما تحبون، إلا بالصر على ما تكرهون، ولا تبلغون ما تأملون، إلا بآرك ما تشتهون".

### حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "الصمت نور".

هل طليت صلاة الفجر اليوم؟ وإذا لم تصلها هل قضيتها؟ وإذا قضيتها، هل أحسست بالندامة على عدم تأديتها بوقتها، إذا كنت مقصراً في ذلك؟

### فذكر



## غياب الأطباء الاختصاصيين يضع المرضى على حافة الموت في المستشفيات

سابقة الى تهديدات من قبل ذوي المرضى، فيما دفع عدد منهم فصولاً عشائرية، وهو أمر مرفوض من قبل الجميع ويجب استعادة هؤلاء الأطباء من تلك المستشفيات وتوفير الحماية القانونية والأمنية لهم. وأوضح ان «المواطن يبحث عن نقذ مريضه من الموت ولذلك تراه في بعض الأحيان بحالة من الهستيريا والعصبية التي تؤدي الى حدوث اعتداءات على الأطباء، ولكن هذه الحالة يجب الابتعاد عنها لتكون الأطباء هم ثروة وطنية ويجب التعامل معهم على هذا الأساس، بعيداً عن كل ما يسيء لهم أو يعتدي عليهم».

لديهم خبرة طويلة في العلاجات وتوفير الأجواء الملائمة ليمارسوا عملهم بهدوء، بعيداً عن التوتر، فهم من يستطيع إيجاد العلاج المناسب لكل حالة ويجب عدم التخلي عنهم حتى وان وصلوا الى حالة التقاعد، فيجب التعاقد معهم كخبراء للاستشارة وتقديم المعونة للأطباء الجدد. وأضاف: ان «الكثير من الأطباء أصحاب الاختصاص والخبرة قد تركوا العمل في المستشفيات العراقية في بغداد وذهبوا للعمل في الخارج وفي إقليم كردستان، من أجل البحث عن المال والأمان بعد أن تعرضوا في سنوات

الأطباء ذوي الخبرة فوراً، فكل دقيقة تأخير قد تعني فقدان حياة طفل أو مريض». وأضاف، أن «تقديم الشكاوى من قبل ذوي المرضى ليس شيئاً جديداً، فهناك من يكون ليس جديراً بالعمل مهنة الطب نتيجة كونه شاباً وليس لديه الخبرة اللازمة، لاسيما في تأخرهم عن ادخال الحالة في وقت مبكر الى غرفة عمليات المستشفى، ما جعل الحالة تتفاقم، وهو أمر يجب الانتباه اليه والعمل على تجاوزه في الوقت المناسب». وأضاف: ان «ابن أخي يرقد منذ أربعة أيام في مستشفى بغداد التعليمي / مدينة الطب - قسم جراحة الأطفال، والوضع يتطلب حضور

وان ذلك لا يعني ان الطبيب انتهك القوانين والأنظمة، ويتطلب تعنيفه والاعتداء عليه». وأضاف، ان «الوزير ووزير الصحة، بالتدخل العاجل لإنقاذ أرواح المرضى في المستشفيات الحكومية، حيث تستخدم مواد غير صالحة ومنها صبغة المفراس، مع غياب الأطباء الاختصاصيين الكبار، واقتصار الخدمة على أطباء شباب رغم جهودهم». وأضاف: ان «ابن أخي يرقد منذ أربعة أيام في مستشفى بغداد التعليمي / مدينة الطب - قسم جراحة الأطفال، والوضع يتطلب حضور

في المستشفيات، هو تقديم الخدمة العلاجية للمرضى وإنقاذ الأرواح، لذلك يتطلب حضورهم الدائم في اللحظات الحرجة واتخاذ القرارات الصحيحة ولاسيما أصحاب الخبرة الذين يكونون هم الأجدد بإجراء العمليات الطارئة». وأضاف: «في بعض الأحيان قد يكون العلاج غير متوفر في المستشفيات الحكومية ويتطلب احضاره من الصيدليات الخارجية، وهذا الأمر قد تعودنا عليه وقد تجاوزناه على الرغم من أهميته، ولكن الشيء الأهم هو وجود الطبيب القادر على وصف الدواء من أجل انقاذ المريض،

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف منذ الأزل كان الأطباء هم رُسل الإنسانية ومقذوها من التلاشي والموت، لكونهم معالجي الأمراض ومزيجي الألام من الأجساد المثقلة بالوجع الناتج عن تلك الأمراض، لذلك أصبحت مهمتهم تعني إدخال الراحة والسرور على المرضى ولاسيما الأطباء الاختصاصيين من ذوي الخبرة الذين يعد وجودهم في المستشفيات، ضرورة قصوى، لان غيابهم في الأوقات الحرجة، قد يضع المرضى على حافة الموت في أية لحظة. وقال المواطن ياسين فاضل: ان «دور الأطباء

## شكاوى من تخزين مواد متفجرة قرب مجمع سكني



شكا عدد من أهالي وسكنة الشقق العمودية بمنطقة حي الرسالة في السماوة قسم المتفجرات المجاور لهم حيث يقوم بتخزين مواد متفجرة تهدد حياتهم ، مطالبين محافظ المثنى ومدير الدفاع المدني، بالسعي لإغاثتهم بشكل عاجل والتدخل فوراً قبل وقوع أية كارثة. وقال الاهالي: «تفاجأنا بأن قسم المتفجرات المجاور لمجمعنا السكني قام بنصب كرفانات وغرف حديد للعمال، والكارثة أنهم أنزلوا مواد خطيرة جدا (متفجرات/ ومواد قابلة للانفجار)، وقال الموظفون العاملون في القسم إنهم سوف يخزنونها في مخزنهم المجاور للمجمع، علماً أن المسافة بيننا وبين هذا الخطر هي ٥٠ متراً فقط».

وأعربوا عن استغرابهم للسماح بتخزين مواد قابلة للاشتعال ومتفجرات بالقرب من الأحياء السكنية، لا سيما أن عماراتهم السكنية ممتلئة بالأسر والأطفال، بالإضافة إلى كرفانات عمال، متسائلين في الوقت نفسه: أين التخطيط الصحيح وشروط السلامة؟ وطالب الأهالي بإزالة هذا التجاوز فوراً قبل أن «تقع النأس بالرأس»، بحسب تعبيرهم، وتحمل الجهات المعنية سلامة كل طفل وشيخ وامرأة في العمارات السكنية المذكورة.

## أجراء وعقود الصحة يطالبون بالثبوت على الملاك الدائم



طالب عدد من الأجراء اليوميين وموظفي العقود في دار التمريض الخاص، والأجنحة الخاصة بالمؤسسات الصحية الحكومية، ووزير الصحة والمالية، بتثبيتهم على الملك الدائم لاملاكهم الخبرة والمؤهلات اللازمة للعمل في مؤسساتهم. وقالوا في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي» إننا مجموعة من الأجراء اليوميين وموظفي العقود في دار التمريض الخاص، والأجنحة الخاصة بالمؤسسات الصحية الحكومية نطالب وزير الصحة والمالية بتثبيتنا على

الملاك الدائم أسوة بالعمالين الذين سبقونا الى التثبيت في مؤسساتهم الطبية علماً أننا نمتلك الشهادات المماثلة لهم ولدينا خبرة في مجال عملنا تمت لسنوات داخل المؤسسات الصحية التي نعمل فيها حالياً. وأضافوا أن السنوات الماضية، قد كان لهم فيها دور مهم في سد نقص الملاكات الصحية لاسيما في فترة انتشار فيروس كورونا، لذا يرومون من الجهات المعنية النظر في مطلبهم وتثبيتهم على الملك الدائم أسوة بأقرانهم في باقي الوزارات».

## استمرار تأخر تنفيذ مشروع البنية التحتية في سفوان

شكا عدد من أهالي قضاء سفوان بمحافظة البصرة تأخر تنفيذ مشروع البنية التحتية من قبل الشركة المنفذة بعدد من المشاريع في الوقت نفسه، ما أثر على قدرتها على الالتزام بالمدد القانونية المحددة الخاصة بتسليم المشروع الى بلدية القضاء.

وقال البدان، عقب اجتماع عقده المجلس بحضور المهندس المقيم الخاص بالبنية التحتية، ان «مشروع البنية التحتية شهد خلال الفترة الماضية تكلواً في نسب الإنجاز، لذلك تطالب بالوقوف على أسباب التأخر وعمل على معالجة أسبابه، وتبين مناقشة أسباب التأخر، وتبين أن الشركة تعمل على مشاريع متعددة، من بينها مشروع في شط العرب وأعمال أخرى في مناطق مختلفة، الأمر الذي انعكس سلباً على وتيرة التنفيذ».

وأشار البدان إلى أن «مجلس مشروع واحد قبل تسلم أي مشروع آخر على أن ذلك يضمن جودة التنفيذ والالتزام بالجدول الزمنية، ويمنع تكرار حالات التعثر».

من جهته علل رئيس مجلس محافظة البصرة، خلف البدان،

## مياه شرب محلة 225 مخلوطة برائحة المجاري

المحدود. وأضافوا: «إن الجهات المعنية لم ترد على شكاواهم على الرغم من اتصالاتهم حيث شهدت الفترة القليلة الماضية تقديم العديد من الشكاوى إلى الجهات المعنية من الدوائر البلدية ودائرة المياه والمجاري وأمانة بغداد، ولكن من دون استجابة، لذا يناشدون الجهات المعنية بالإسراع في إيجاد الحلول المناسبة وإصلاح الضرر في الأنابيب سواء المياه الصالح للشرب أم الصرف الصحي، وتجنب الأضرار للأطفال والأمراض التي تحدث نتيجة هذا الاختلاط المضر بصحتهم».

شكا أهالي محلة 225 في منطقة الحسينية سوء خدمة الماء المقدمة لهم في الفترة الحالية نتيجة اختلاط الماء الصالح للشرب (ماء الإسالة) بماء الصرف الصحي والذي يحتوي على رائحة كريهة. وأكدوا أن «المياه التي تصل منازلهم عبر الحنفيات خلال الفترة الحالية غير نقية وفيها رائحة كريهة، وهم على هذه الحال منذ أسابيع، ما يضطرهم لشراء الماء من المركبات الجواله (ماء أرو) لسد استهلاكهم اليومي بمبالغ كبيرة علماً أن الاهالي هم من العوائل ذات الدخل



لم تعمل بتوجيه رئيس الوزراء ومراعاة ظروفهم الصحية الحرجة. ونص توجيه رئيس الوزراء على استثناء مرضى السرطان من بصفة الحضور والانصراف اليومي، وتسهيل منحهم الإجازات والتسهيلات الأخرى من مزاياهم. وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي» ناشد مرضى السرطان من موظفي دوائر ومؤسسات الدولة وزاراتهم ودوائرهم للعمل بتوجيه رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شيعان السوداني، مبيّن أن دوائرهم لغاية الآن

شكا عدد من موظفي دوائر ومؤسسات الدولة المصابين بالسرطان ، دوائرهم التي يعملون فيها بتفتيت توجيه رئاسة الوزراء الخاص باستثنائهم من بصفة الحضور والانصراف اليومي، وتسهيل منحهم الإجازات والتسهيلات الأخرى من مزاياهم. وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي» ناشد مرضى السرطان من موظفي دوائر ومؤسسات الدولة وزاراتهم ودوائرهم للعمل بتوجيه رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شيعان السوداني، مبيّن أن دوائرهم لغاية الآن





## باور 373

# منظومة دفاع جوي إيرانية أبهرت العالم بقدراتها

وقدراتها التشغيلية المناسبة، مكملاً فعالاً لشبكة الدفاع في البلاد. ومع ذلك، لكي تتمكن من المنافسة مع S-400 أو Patriot، فإنها تحتاج إلى تحسينات في الحرب الإلكترونية والمزيد من الخبرة العملية. ويقول العميد علي رضا صباحي، قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) للدفاع الجوي المشترك، بشأن قدرات القوات المسلحة: «القوات المسلحة، وخاصة قوة الدفاع الجوي للجيش، في ذروة قوتها ومستعدة لمواجهة أي تهديد». وأضاف العميد صباحي: «معظم معداتنا محلية الصنع بالكامل، وقمنا بتطوير هذه المعدات لتناسب مع العمليات القتالية وحتى فوق مستوى التهديدات». وأشار إلى تحديث الأنظمة الدفاعية، وقال: «تم عرض جزء صغير من قدرات القوات المسلحة في المناورات، وشاهد الجميع مدى قدرة منظومة «باور 373» المتطورة على إطلاق النار على الأهداف في الليل».

الارتفاع) لإنشاء درع دفاعي متكامل. وتشكل منظومة باور 373، على الرغم من القيود التكنولوجية الناجمة عن العقوبات، خطوة كبيرة نحو الاكتفاء الذاتي الدفاعي للبلاد. وتتنافس هذه المنظومة مع منظومة إس-300 الروسية في بعض المعايير (مثل المدى والقدرة على الحركة)، كما أن دورها في زيادة قوة رعد إيران ضد التهديدات الإقليمية لا يمكن إنكارها. وفي المستقبل، قد يؤدي دمج هذه المنظومة مع الطائرات بدون طيار والأنظمة السيبرانية إلى تعزيز مكانتها في المنافسة مع الأنظمة الروسية والأمريكية. وتم اقتراح منظومة 373، وهو نتاج جهود إيران المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الدفاع الصاروخي، كرد على عقوبات التكنولوجيا العسكرية وتهديدات الأمن الإقليمي. ويثبت استقلال إيران التكنولوجي في مجال الدفاع الجوي. وتشكل هذه المنظومة، بسعرها المعقول

أكثر من 100 هدف جوي في وقت واحد (بما في ذلك الطائرات المقاتلة والطائرات بدون طيار والصواريخ الموجهة والبالستية). أهم خصائص منظومة باور 373: استخدام إدارات المصفوفة المسوحة الإلكترونية النشطة (AESA) ذات المقاومة العالية للحرب الإلكترونية (ECM) وتدابير مكافحة الإشعاع (ARM). القدرة على التعامل مع الأهداف البالستية بسرعات تصل إلى 4900 كم/ساعة. تصميم يعتمد على هيكل متحرك (شاحنات 8x8) يسمح بالحركة والنشر في أقل من 15 دقيقة. دمج أنظمة برمجية ذكية لكشف الاضطرابات الإلكترونية والتعامل معها. القدرة على الاتصال بأنظمة دفاعية أخرى (مثل 15 خرداد، 3 خرداد، S-300، والرادارات المنخفضة

الحدودية، يعمل جيد في الدفاع عن أراضي البلاد، لكن منظومة واحدة برزت بأدائها المذهل أكثر من غيرها، وهو منظومة «باور 373». ولفتت منظومة «باور 373» انتباه وسائل الإعلام العالمية بأدائها الذي فاق التوقعات خلال هجوم الكيان الإسرائيلي. وتمكنت هذه المنظومة التي تستخدم إدارات المصفوفة الطورية وصواريخ صياد 4 المتطورة من اعتراض وتدمير الصواريخ المهاجمة بدقة لا مثيل لها. وأصبحت منظومة «باور 373» القادرة على تتبع 200 هدف في وقت واحد وتغطية مسافة تصل إلى 450 كيلومتراً، واحدة من أفضل أنظمة الدفاع في المنطقة، مما يرفع القوة الدفاعية الإيرانية ضد التهديدات الجوية إلى مستوى جديد. تم تجهيز منظومة 373 برادارات ثلاثية الأبعاد متطورة بمدى اكتشاف يزيد عن 450 كيلومتراً، قادرة على تتبع

تعتبر منظومة باور 373 للدفاع الجوي، المعروفة باسم «حارس سماء إيران»، واحدة من أبرز منظومات الدفاع الجوي تطوراً، والتي كشفت عنها خلال العام الجاري، وتمكنت من رصد وإسقاط عدد كبير من الأهداف المعادية. من الأحداث التاريخية المذهلة التي وقعت لأول مرة في عام 2024 الهجوم المباشر لإيران على الأراضي المحتلة في عمليتي الردع الصادق 1 و 2، تلاه الأداء الاستثنائي لشبكة الدفاع الجوي الإيرانية في مواجهة الهجوم الجوي للكيان الصهيوني. أنظمة الدفاع الإيرانية أثبتت قدرتها على رصد وصد الهجمات الصهيونية، رغم تطور إمكانيات العدو العسكرية، الأمر الذي كان بمثابة مفاجأة مقلقة للدول الغربية، التي كانت تعتقد بأن الجمهورية الإسلامية ستنتهز مع أول ضربة توجه لها في تلك الحقبة شبه التاريخية، قامت أنظمة دفاعية مختلفة، بقيادة المنطقة

# المُسيرة الشبحية الصينية CH-7 تكمل رحلتها الجوية الأولى

الخطورة، موضحاً، أن حجرة التسليح أزيلت، وتم تحسين خصائص التخفي، وزيادة باع الجناحين، وخفض الوزن الإجمالي. ووفقاً له، فإن خصائص التخفي للطائرة قابلة للمقارنة مع طائرة الاستطلاع الأمريكية غير المأهولة RQ-180، رغم عدم نشر أي بيانات مستقلة تدعم هذا الادعاء. وعلى نطاق أوسع، تروج وسائل الإعلام الصينية لسلسلة طائرات CH باعتبارها من أنجح صادرات الصين الدفاعية. ففي عام 2016، ذكرت صحيفة الشعب اليومية، أن هذه السلسلة تمثل «الطائرات المسيرة الأكثر مبيعاً» في الصين، مشيرة إلى أن أكثر من عشر دول اشترت نماذج منها. كما سُميت دول مثل السعودية وباكستان ونيجيريا ضمن المشترين، علماً أن تلك الصفقات تعلقت بنسخ مسلحة أو استطلاعية سابقة، وليس بالطائرة CH-7.

دون تعريض المنصات المأهولة للخطر. وكانت تقارير سابقة قد توقعات تخليق الطائرة عام 2019، إلا أن تغطيات لاحقة أوضحت، أن البرنامج خضع لعمليات إعادة تصميم عدة. وتنعكس هذه التغييرات في المواصفات الحديثة التي نشرتها وسائل إعلام صينية، إذ أفيد بأن طول الجناحين ازداد من 22 متراً إلى 27.3 متراً، في حين جرى خفض الوزن الأقصى للإقلاع من نحو 13 طناً إلى 8 أطنان. كما أدرجت سرعة التخليق الحالية عند نحو ماخ 0.5، مع سقف خدمة يقارب 16 ألف متر، وزمن تخليق أقصى يصل إلى نحو 16 ساعة. ويرى محللون، أن نصف قطر مهام الاستطلاع للطائرة يتجاوز 2000 كيلومتر. وقال مصمم آخر، في تصريح لـ CCTV العام الماضي، إن CH-7 عُدت خصيصاً لمهام الاستطلاع السري في المناطق عالية

وأوضح فانغ، أن السمة الأبرز للطائرة تتمثل في تصميمها على هيئة «الجناح الطائر»، حيث يندمج الجناح مع جسم الطائرة في بنية واحدة، ما يقلل البصمة الرادارية مع الحفاظ على الكفاءة الديناميكية الهوائية. وأضاف، أن مداخل الهواء للمحرك موضوعة أعلى جسم الطائرة، في حين يستخدم العادم فوهة شبه مخفية للحد أكثر من قابلية الرصد. ووفق اللقطات التي بثتها CCTV، تبدو الطائرة على شكل جناح عريض ومسطح، بسطوح ناعمة تتسجم مع مبادئ التصميم منخفض الملاحظة. وأشار فانغ إلى أن CH-7 صُممت لاختراق المناطق المتنازع عليها بسرعة، وجمع بيانات الاستطلاع، ونقل المعلومات من الخطوط الأمامية إلى الطائرات المأهولة وقوات الضرب بعيدة المدى، بما يتيح توجيه الأهداف

الصينية تسويقاً على المستوى الدولي، حيث رُوج لها لمهام عسكرية وأمنية على حد سواء. وكان قد جرى الكشف عن الطائرة للمرة الأولى بشكل علني عام 2018، عندما عُرض نموذج بالحجم الكامل في معرض تشوهاي الجوي، وسط تكهنات بأنها ستؤدي دور منصة استطلاع وضربات بعيدة المدى. وفي معرض تشوهاي للعام الماضي، عُرض هيكل حقيقي للطائرة CH-7، ما عُد إشارة إلى إحراز تقدم في البرنامج بعد سنوات من التعديلات التصميمية. وتؤكد وسائل الإعلام الرسمية الصينية حالياً، أن النسخة الحالية مخصصة حصراً لمهام الاستطلاع. وقال فانغ شواي، أحد مصممي الطائرة، في تصريح لـ CCTV خلال أيار: «النسخة الحالية من CH-7 هي طائرة استطلاع عالية السرعة».



وتنتمي CH-7 إلى سلسلة Caihong أو CH من الطائرات غير المأهولة، التي تطورها أكاديمية الصين للدynamika الهوائية الفضائية، وهي إحدى الشركات التابعة لمؤسسة الصين لعلوم وتكنولوجيا الفضاء (CASC). وتعد عائلة CH من أكثر الطائرات المسيرة

وسرعة التخليق العالية، وقد صُممت لتلبية متطلبات الاستطلاع الأرضي، ودعم البيانات، والاتصالات في البيئات المعقدة. وأضاف، أن المسيرة ستخضع خلال المرحلة المقبلة لاختبارات إضافية، تشمل التحقق من حدود أدائها الجوي، واعتماد وظائف الحمولة المختلفة.

ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الصينية الرسمية، إن الطائرة الجديدة CH-7، المصنفة كطائرة عالية الارتفاع وعالية السرعة وطويلة التحمل، أنجزت مؤخراً أول اختبار طيران لها. وأفادت بأن الطائرة أظهرت قدرات متميزة في التحمل الطويل، والتخفي،

# روسيا تنشر منظومات صواريخ «يارس» الأرضية



الأول، نشرت وزارة الدفاع الروسية، فيديو لإطلاق صواريخ خلال مناورات للقوات النووية الاستراتيجية الروسية. وقامت القوات الروسية بإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات من طراز «يارس» من قاعدة بليسيتسك الفضائية باتجاه موقع اختبار كورا في كامشاتكا.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية، أنه تم استخدام طائرات إيلرون المسيرة، لحماية المنظومات الصاروخية على طول مساراتها. وأكدت الوزارة، أن مثل هذه التدريبات تسهم في تحسين تدريب الأفراد وتماسك وحدات وتشكيلات قوات الصواريخ الاستراتيجية. في 22 تشرين

عشرات المهام، كما نفذ سائقو المركبات المختلفة عمليات مناورة مكثفة على طول مسارات الدوريات القتالية، وقاموا بتناوب المواقع الميدانية ونشر كتائب الصواريخ. وتدريب طواقم منظومات يارس على المعدات الهندسية للمواقع الميدانية، والتموية، والأمن القتالي.

سيبيريا، على مسارات دوريات قتالية ضمن مناورة مُجدولة. وأردف البيان: «وقد غادرت المركبات الكبيرة مواقعها المخصصة وبدأت المسير، بما في ذلك المسير الليلي». وأشارت الوزارة إلى أن طواقم الصواريخ، خلال مهامها القتالية في المواقع الميدانية، تدربت على

نشرت وزارة الدفاع الروسية، طواقم منظومات صواريخ «يارس» الأرضية المنتقلة، على مسارات دوريات قتالية في سيبيريا، وتنفيذها للمناورات والتدريبات المتنوعة. وقالت الوزارة في بيان: «انتشرت طواقم منظومات صواريخ يارس الأرضية المنتقلة في



## مواقيت الصلاة

5:32	صلاة الصبح
11:59	صلاة الظهر
5:14	صلاة المغرب
11:14	منتصف الليل

بركات الحسين «ع» ثمر  
فتاة ايزيدية

شابة ايزيدية تبلغ من العمر 19 عاماً، تدعى «جيان خيرو ميشو»، عاشت مع أهلها معاناة وذكرات الأم بعد جرائم عصابات «داعش» الإرهابية، واضطرت إلى ترك ديارها خوفاً ورعياً، وعادت إلى منزلها مع عائلتها بعد تحرير العراق بفتوى الجهاد الكفائي للمرجع الأعلى السيد علي السيستاني، لتكتشف لاحقاً ظهور أعراض مرضية جديدة أفقدتها السيطرة على يدها ورجلها اليمنى.



بدأت رحلة العلاج بمراجعة المستشفيات في الموصل، حيث أظهرت الفحوصات وجود أكياس دم على الدماغ، تم تحويلها إلى مستشفى متخصص لعلاج الأورام في بغداد، لتدخل لاحقاً ضمن برنامج الإخلاء الطبي لوزارة الصحة، قبل تحويلها إلى مؤسسات العتبة الحسينية الطبية في البصرة. ووفق مرافقها وابن خالها، خالد قاسم، فقد لقيت جيان، اهتماماً استثنائياً من الأطباء والعاملين، بدءاً من الدعم النفسي والفحوصات الدقيقة، مروراً بالإقامة المؤقتة لحين ظهور النتائج، وصولاً إلى معاملة إنسانية من أهل البصرة حتى في سائق التاكسي، مما جعلهم يشعرون أن علاجها يتم بين أهلها، دون الحاجة للسفر إلى أية دولة أخرى. تواصل جيان الآن رحلة العلاج في البصرة، وسط أجواء من الرعاية والدعم النفسي والإنساني، في خطوة تبعث على الأمل لكل المتضررين من آثار الحرب والمرض في العراق.

## جهود العتبة الحسينية

## تحرر طفلاً مختطفاً من قبل داعش



للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي السيستاني، وللسفارة العراقية في تركيا دورها في تسهيل إصدار جواز السفر المؤقت للطفل المحرر.

المقدسة والمتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مثنياً الجهود الاستثنائية والمتابعة المستمرة التي أسهمت في إنقاذ ابن أخيه من قبضة العصابات الإرهابية، كما قدم شكره

تكلت جهود استمرت لسنوات، بذلتها العتبة الحسينية المقدسة، وبالتعاون مع الجهات الحكومية الرسمية داخل العراق وخارجه، بتحرير المختطف التركماني «علي غازي محمد جميل» بعد قضاؤه 11 عاماً في الأسر. وأكد رئيس قسم التعايش السلمي في العتبة الحسينية المقدسة عبد الجبار علي الزهري، أن الطفل علي اختطف عام 2014 من قضاء تلعفر وهو بمرم سبعة أشهر، برفقة سبعة من أفراد عائلته، عقب مقتل والده أمام أنظارهم على يد عصابات داعش الإرهابية، ولم يتم تحرير سوى ثلاثة منهم حتى الآن. وأوضح، أن الطفل من مواليد الثامن من تشرين الأول عام 2013، وقد جرى العثور عليه في إحدى مناطق العاصمة التركية أنقرة عام 2019، لتبدأ بعدها متابعة حثيثة استمرت سنوات، عقب مناشدة تقدم بها عمه فيصل محمد جميل إلى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الذي وجه بتشكيل فريق عمل وطني مختص بمتابعة القضية. وأشار الزهري إلى أن الجهود أثمرت خلال العامين الماضيين عن تحرير الطفل علي بالتعاون مع القضاء التركي، حيث تم تسليمه رسمياً إلى عمه في تركيا يوم الاثنين الماضي. من جانبه، أعرب عم الطفل فيصل محمد جميل عن شكره وتقديره للعتبة الحسينية

## ندوة ثقافية عن سيرة الزهراء «ع» في الجامعات



العفاف والالتزام الأخلاقي، وبيان أثرها في بناء شخصية الطالبة الجامعية، مع ربط السيرة الزهرانية بالواقع الأكاديمي والتحديات المعاصرة بأسلوب علمي مناسب للبيئة الجامعية. وشهدت الندوة، تفاعلاً إيجابياً من الطالبات من خلال المداخلات والنقاشات، التي عكست مستوى الوعي والاهتمام بمضامين الفعالية. وفي ختام الندوة، أعربت عدد من الطالبات عن رغبتهم في استمرار إقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية، لتعزيز القيم الأخلاقية والوعي الفكري داخل الوسط الجامعي.

نظمت وحدة المكتبة النسوية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، بالتعاون مع مركز نظم التخطيط والتطوير، ندوة ثقافية في كلية الصيدلة بجامعة الكوفة ضمن فعاليات «أسبوع العفاف»، تحت عنوان «المرز فاطمة الزهراء (عليها السلام)». وقالت مسؤولة الوحدة، سارة حمودي، إن الندوة تناولت محاور فكرية وأخلاقية متعددة، ركزت على سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) كنموذج للعفاف والوعي والالتزام. وأضافت، أن الهدف من الندوة ترسيخ مفاهيم

زميلاتها وأسائرتها. ومع غياب المناهج المهيأة للمكفوفين، لجأت نور إلى التكنولوجيا، لتحول هاتفها المحمول إلى نافذتها على العالم، مستعينة ببرامج الذكاء الاصطناعي التي أصبحت عينها في الدراسة والبحث والحياة اليومية، وإلى جانب دراستها العليا، تم تعيينها ضمن كوادر جامعة النور الأهلية، في خطوة تعكس ثقة بمسيرتها وقدراتها. اليوم، تحلم نور بإكمال دراستها للدكتوراه خارج العراق، حاملة قصتها كرسالة أمل تؤكد، أن الإرادة قادرة على صناعة الضوء، حتى في أكثر الطرق عمته.

متكئة على دعم والدتها، لتواجه تحديات لم تكن أقل قسوة من فقدان البصر، حيث نجحت بمعدل 87. وأصلت نور طريقها الأكاديمي باختبارها دراسة الإعلام في جامعة الموصل، وهناك تألق حضورها العلمي حتى تخرجت بالمرتبة الثانية على قسمها، وتفوقها فتح لها باباً جديداً حين حصلت على منحة مدفوعة من جامعة النور لدراسة الماجستير في جامعة صلاح الدين، ما تطلب انتقالها إلى محافظة أخرى والإقامة في القسم الداخلي بعيداً عن أسرته، في تجربة إنسانية صعبة وجدت فيها دعماً صادقا من

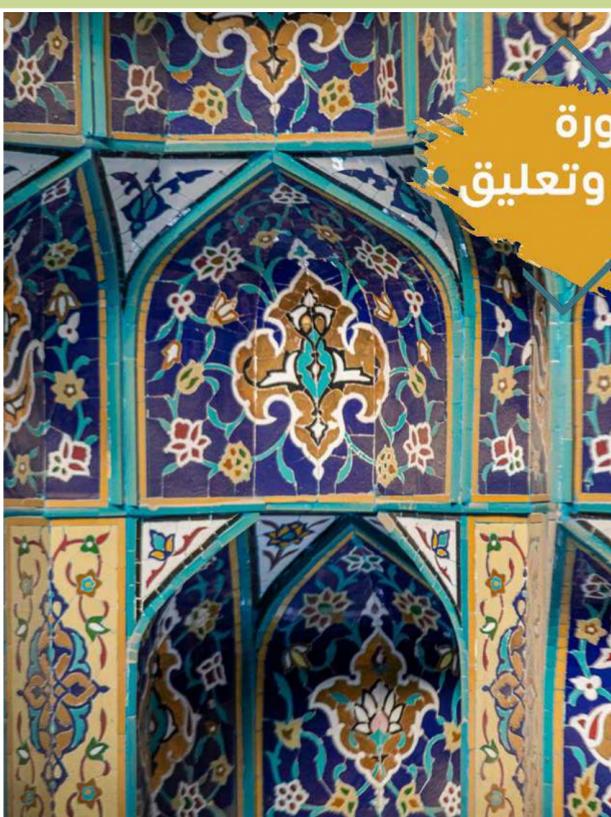
لم يكن الماء الأسود الذي سلب نور حمادها إبراهيم بصرها سوى امتحان قاس فتح أمامها طريقاً آخر للضوء، ففي سن الثالثة عشرة، وخلال واحدة من أكثر المراحل إيلاسا في تاريخ الموصل، حالت ظروف الحرب وسيطرة تنظيم داعش الإرهابي دون حصولها على العلاج، لينتهي الأمر بتلف العصب البصري وفقدانها النظر بالكامل. غير أن العتمة لم تسد الستار على أحلامها، بل كانت بداية رحلة مختلفة مع الحياة، وبعد تحرير المدينة على يد القوات الأمنية والشهد الشعبي، عادت نور إلى مقاعد الدراسة

إطلاق برنامج ترويجي للمتعاين  
من الإدمان

يوصل المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، تنفيذ برنامج الترويجي القرآني الخاص بتأهيل نزلاء مركز الممنين والمتعاطين في محافظة الديوانية، بالتعاون مع وزارة الداخلية، ويقدم البرنامج معهد القرآن الكريم في الديوانية، التابع للمجمع، بهدف تعزيز القيم السلوكية لدى المتعاطين ودعمهم نفسياً وأخلاقياً، تمهيداً لإعادة دمجهم في المجتمع. وقال السيد خالد العبادي، أحد ملاكات المعهد، إن البرنامج يتضمن سلسلة محاضرات تأهيلية ذات بُعد قرآني، تقام بالتنسيق مع المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية / مركز تأهيل الممنين والمتعاطين في محافظة الديوانية. وأضاف العبادي، أن محاضرة هذا الأسبوع تضمنت فقرة تفسيرية تعتمد على روايات أهل البيت (عليهم السلام) في بيان سبل الهداية، قدمها الأستاذ حسين عزيز الدليمي، إلى جانب فقرة تشجيعية للنزلاء على تلاوة القرآن الكريم والتمسك بتعاليمه. كما قدم الأستاذ أكرم سمير الصالح، فقرة تعليمية لتعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة، مع شرح مفرداتها وربط مضامينها بطريق الهداية المتمثل بأهل البيت (عليهم السلام)، مع التنبيه إلى مخاطر الجهل والضلال. واختتم البرنامج بتوزيع 60 مصحفاً شريفاً على النزلاء والمتعاطين، بالإضافة إلى هدايا من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأثر الروحي للبرنامج وترسيخ قيمه التربوية.

صورة  
وتعليقشاب يحاكي الواقع  
بالخيوط والمسامير

خرجت موهبة فنية شابة، لتكتب حكايتها بالخيوط والمسامير، سمرمد سليمان داود، من مواليد بغداد وخريج الهندسة الزراعية، وجد في فترة الحجر الصحي، بوابة لاكتشاف عالم مختلف قاده إلى فن الفيولوغرافيا، أو ما يعرف بفن الخيوط والمسامير. لم يكن الطريق مخططاً له، بل بدأ بدافع البحث عن نشاط جديد يبدد عزلة الأيام، قبل أن يتحول الفضول إلى شغف حقيقي، اعتمد سمرمد على التعلم الذاتي، متابعاً التجارب ومطبقاً ما يتعلمه خطوة بعد أخرى، ليطور أسلوبه ويصل إلى مستوى متقدم بجهد شخصي وصبر طويل. قدمت أعماله صوراً تنبض بالهوية والذاكرة، جسدت مفردات من التراث العراقي مثل أم سبع عيون، وطقوس الترحيب بالمولود، إلى جانب لوحات تحتفي بأثار العراق ورموزه الحضارية، لتتحوّل الخيوط والمسامير إلى لغة بصرية تحكي قصة بلد. واجه الفنان الشباب تحديات عدة، أبرزها صعوبة الحصول على المواد الأصلية الخاصة بهذا الفن، مثل المسامير الدقيقة والأسلاك النحاسية، ما اضطره لاستخدام بدائل محلية، لكنه حول هذه العقبة إلى فرصة لمواصلة الإنتاج دون توقف. أنجز سمرمد أكثر من 200 لوحة فنية بأحجام مختلفة، ونجحت بعض أعماله في الوصول إلى خارج العراق، مؤكداً، أن الفن قادر على الانتشار، رغم محدودية الإمكانيات والتحديات المحلية، حين يقترن بالإصرار والإبداع.



نقوش إسلامية مضيئة تزيّن أروقة الحرم الحسيني الشريف